الأسباب والعلامات في الطب

محمد بن علي بن عمر النجيب السمرقندي



MS. 297.08 A66

اربعين حديثا لنبي وماية حكمة علي ووصية النبي له والف وماية حديث
وفي ذم الدنيا ومدح الاخرة

اخبرنا ابو سعيد الامدي قال حدثنا ابو محمد عبد
الله بن احمد القاضي عن ابيه قال حدثنا ابو علي
الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقل
عني الى من لم يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب
في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهدا
وقد خرجت اسانيد لهذه الاحاديث ان وقعت
لي وجمعتها حتى كملت اربعين حديثا
تتبعت السماعات الى ان صحت ارجاء المثوبة
من الله تعالى بموضع الانتفاع بها والتادب
باداب الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم

والمعين عليه والمخلص من تبعاته والمتجاوز عما وقع
في ذلك من زلل او خطل وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل

الحديث الاول

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي
البغدادي قال حدثنا الحسين بن عصمة الاهوازي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن بشار الاهوازي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمة موسى ابن ابي
اسمعيل [illegible] قال حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعا
فقال ايها الناس كان الموت على غيرنا كتب
وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان
الذين نشيع من الاموات سفرا قليل الينا راجعون

نبوئهم اجداثهم وناكل تراثهم كانا مخلدون
بعدهم ٥ نسينا كل واعظه وامنا كل جائحه
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى
لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية وجالس
اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة
طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت
سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن
انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة ٥

الحديث الثاني

اخبرنا ابو الحسين بن مزاحم الصواف
رحمه الله قال حدثنا علي بن القسم قال حدثنا
علي بن غسان [illegible] ابو المعمر قال

حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن معاذ
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس
ابن الربيع عن الحسن بن الصباح عن خليفة بن الحصين
قال سمعت قيس بن عاصم المنقري يقول قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فقال
لي اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت اليه
فقلت يا رسول الله عظنا عظة ننتفع بها فقال
يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا
وان مع الدنيا آخرة وان لكل شي حسيبا
وعلى كل شي رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة
عقابا ولكل اجل كتابا انه لا بد يا قيس من قرين يدفن
معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان
كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك

ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسل
الا عنه ولا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا
لم تانس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه
وهو فعلك

الحديث الثالث

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النحاس رحمه الله قال
حدثنا احمد بن الحسين الواعظ قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد القسم بن سلام قال
حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد بن
ابي عون عن عبد الله بن مره عن ابي الدردا قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعه
فقال ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال

الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا
وامروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنكر
تنصروا واعلم ايها الناس ان اكيسكم اكثركم
للموت ذكرا واحزمكم احسنكم له استعدادا
اعوان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور
والتاهب ليوم النشور

احديث والرابع

حدثنا ابو بكر بن النحاس رحمه الله قال حدثنا
علي بن وسيم قال حدثنا عبد الله ابرهيم بن
محمد بن عرفه قال حدثنا العباس بن محمد قال
حدثنا عثمن بن عمر بن فارس قال حدثنا شعبه عن

عطا ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان
لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المومن بين
مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين
اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد من
نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر
ومن الحيوة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار

الحديث الخامس

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المودب رحمه الله
قال حدثنا علي بن الطيب قال حدثنا ابو موسى

جعفر بن ابرهيم بن الهادي قال حدثنا احمد بن سلام
ابن عمر الدقاق قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبته انه لا خير في العيش
الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم
في زمان هدنة وان السير بكم سريع وقد رايتم
الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد وياتيان بكل موعود فقال له المقداد
بن الاسود يا نبي الله وما الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق من
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو ادلة على خير سبيل من قال به صدق

ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ٥

الحديث السادس

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد النحاس رحمه الله قال حدثنا
ابن الخارجي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن
المغيرة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان بالله حتى يكون
فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله انه من
احب لله وابغض لله واعطى لله فقد استكمل الايمان ٥

الحديث السابع

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا نصر بن
احمد قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا القاضي

احمد بن كامل قال حدثنا ابو قلامه قال حدثنا
الحسين بن حفص الاصفهاني قال حدثنا سفين الثوري
عن سهل بن صالح عن ابيه عن ابي هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم
الناس من يده ولسانه ولا ينال درجه المومنين
حتى يامن جاره بوايقه وجاره بوادره ولا يعد من
المتقين حتى يدع ما لا باس به حذارا مما به الباس
ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج
في المسير وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم
او قد طويت صحايف اجالكم ايها الناس ان
نيه المومن خير من عمله ونيه الفاسق شر من عمله

الحديث الثامن

حدثنا محمد بن صدقة الزاز رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن القسم الصواف قال حدثنا
محمد بن القسم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
حرب قال حدثنا اسباط بن محمد عن هشام
ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله
كل مؤونة فيها ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها ومن حاول امرا بمعصية كان ابعد له مما رجا
واقرب مما اتقى ومن طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده منهم ذاما ومن ارضى الناس
بسخط الله وكله الله اليهم ومن ارضى الله
بسخط الناس كفاه شرهم ومن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله
ما بينه وبين الناس ومن اخبر سريرته اصلح الله علانيته

ومن عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه ٥

الحديث التاسع

حدثنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القسم قال حدثنا أحمد بن
كامل بن خلف قال حدثنا ابو قلابة قال حدثنا
بشر بن عمر الزهراني قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت
فسلم ان اللسان لعلاك شتى للانسان الا وان كلام
العبد كله عليه لا له الا ذكر الله او امر معروف
او نهي عن منكر او اصلاح بين مؤمنين فقال
معاذ بن جبل يا رسول الله افواخذ بما نتكلم به قال
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد

السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى
به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه وليحسن
عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتى زلت
هذه الامة لاخرى كثير من نحو اهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

الحديث العاشر

حدثنا ابو الحسين احمد بن الحسين السمال الواعظ رحمه
الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثنا سليمان الشاذكوني قال حدثنا النعمان بن عبد
السلام قال حدثنا سفين الثوري عن ابي اسحق عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن
عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر اذا اراد العبد

لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه

الحديث الحادي عشر

حدثنا محمد بن صدقة البزاز رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل
المكتب قال حدثنا احمد بن اسماعيل الوزان
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم
اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه
عليكم ورضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه في
غنى بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم ان المنايا
قاطعات للامال والليالي مدنيات الآجال وان
المومن يومين يوم قد مضى احصى فيه عمله

فحتم عليه يوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه
وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه
يرى حراما اسلف وقله غنما خلف ولعله
من باطل جمعه ومن حق منعه

الحديث الثاني عشر

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب رحمه الله
قال حدثنا علي بن وسيم قال حدثنا محمد بن القسم
قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن
ابي مريم عن ابن فروخ عن اسامه عن عكرمه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يعدو المرء ما
كتب له فاجملوا في الطلب وان العمر محدود
لن تجاوز احرز ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل

والأعمال محصية لن تهمل منها صغيرة ولا كبيرة
فاكثروا من صالح العمل إنها الناس اربة في
القنوع لهيعة وان في الاقتصاد لبلغة
وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل آت قريب

الحديث الثالث عشر

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا
عبيد الله بن القسم قال حدثنا ابو العباس
العمري قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب
قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حرير
ابن حازم قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بعض خطبه ومواعظه الا ما بال
المأخوذين على الغرة والمزعجين بعد الطمانينة

الذين اقاموا على الشبهات وحنحوا الى الشهوات
هي اشهم رسل ربهم ولا ما كانوا املوا
ادركوا ولا الى ما فاتهم رجعوا قدموا على ما
عملوا وندموا على ما خلفوا ولم يبق الا الندم
وقد جف القلم فرحم الله امرأ قدم خيرا واتقى
فمدا وقال صدقا وملك دواعي شهواته
ولم تملكه وعصى امر نفسه فلم تهلكه

الحديث الرابع عشر

اخبرنا ابو نصر احمد بن المظفر الطوسي
رحمه الله قال حدثنا السليل
حدثنا ابو عبد الله ابرهيم
حدثنا عبد الكريم ابو زاد
ابو اليمان قال حدثنا شعيب

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ايها الناس لا تعطوا غير اهلها فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا
ظالما فيبطل فضلكم ولا تراوا الناس فيحبط
عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها
ايها الناس ان الاشيا ثلثة امر استبان رشده فاتبعوه
وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف
عليكم فردوه الى الله ايها الناس الا انبئكم
بامرين خفيفين مؤنتهما عظيم اجرهما لم يلق
لم يلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق

الخامس عشر

[illegible] بن علي بن بخشل رحمه
[illegible] عثمان ابن سعدان

الرقاق وقال اخبرني اسمعيل بن حماد بن زيد
عن ايوب بن درهم القاضي قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها
العيون ووجلت لها القلوب فكان مما
ضبطت منها ان افضل الناس من تواضع عن رفعة
وزهد عن عنيه وانصف عن قوة وحلم عن
قدرة وان افضل الناس عند احد من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود
للرحيل وتاهب للمسير الاول اعقل الناس
عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه
وعرف دار اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحلته

فتزودوا فان خير الزاد ما صحبته التقوى
وخير العمل ما تقدمته البنه واعلا الناس
منزله عند الله تعالى احوفهم منه

الحديث السادس عشر

اخبرنا طاهر بن محمد بن سنيف رحمه الله
قال حدثنا علي بن وسيم قال حدثنا جعفر
ابن ابرهيم قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم
قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس
يوم القيامة من احدى ثلاث اما من شبهة
في الدين ارتكبوها او شهوة للذة اتوها او
غصبة لحمية اعملوها فاذا الاحت لكم شبهة

فاحملوها باليقين ٥ واذا عرضت لكم شهوة
فاقمعوها بالزهد واذا عنت لكم غضبة
فادرؤوها بالعفو انه ينادي مناد يوم القيامة
من له على الله اجر فليقم فيقوم العافون عن
الناس الم تر الى قوله تعالى فمن عفا واصلح
فاجره على الله ٥

الحديث السابع عشر

اخبرنا ابو الموفق محمد بن محمد بن الحسن النيسابوري
الشامي رحمه الله قال حدثنا سلمة بن خلف
قال حدثنا ابرهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن
عبد الجبار العطاردي قال حدثنا وكيع
ابن الجراح عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ابن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا بن آدم بوتي
كل يوم برزقك وانت تحزن ينقص كل يوم من
عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع

الحديث الثامن عشر

اخبرنا ابو الحسين بن السماك الواعظ رحمه الله
قال حدثنا ابن عرفه قال حدثنا العباس بن محمد
قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد
ابن سلمه قال حدثنا ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريره قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم جالسا اذ رايته ضحك حتى بدت
ثنايا ه فقيل له مم تضحك يا رسول الله قال رجلان
من امتي جثيا بين يدي عز وجل فقال

تعالا

أحدهما يارب خذ لي مظلمتي من أخي فقال الله تعالى
اعط اخاك مظلمته فقال يارب ما بقي من
حسناتي شئ فقال يارب فليحمل من أوزارى
فقاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ان ذلك لليوم يوم يحتاج الناس الى ان يحمل
عنهم من اوزارهم ثم قال الله تعالى للطالب
ارفع بصرك فانظر الى الجنان فرفع راسه
فراى ما اعد الله من الخير والنعمة فقال لمن هذا
يارب فقال لمن اعطاني ثمنه قال ومن يملك
ذلك يارب قال انت قال بماذا قال بعفوك
عن اخيك قال يارب فاني قد عفوت عنه
قال خذ بيد اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات

بينكم ۝ الحديث التاسع عشر

حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد الشاهد رحمه
الله قال حدثنا ابو الفتح العكبري الحافظ قال حدثنا
العباس بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
الغلابي قال حدثنا عبد الله بن مسلمه ابن قعنب ۝ قال
حدثنا مالك بن انس قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحه عن انس بن مالك قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين
نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين
اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشيوا ان
يميتهم وتركوا منها علموا ان سيتركهم فما
اعترضهم من نايلها عارض الا رفضوه ولا خادعهم

من رفعتها خادع الا وضعوه ۝ خلقت الدنيا
عندهم فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها
وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها
فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها ويشترون بها ما يبقى
لهم نظروا الى اهلها صرعى قد خلت بهم المثلات
ولا يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون

الحديث العشرون

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المودب رحمه الله قال
حدثنا علي بن القسم قال حدثنا اسمعيل بن محمد
الصفار قال حدثنا عبد الله بن روح المدايني قال
حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ابو زيد عبد الله
ابن العلا قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن قال
سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقو

انما انتم خلف ماضين وبقيه متقدمين كانوا امنكم
بسطة واعظم سطوة ارعجوا عنها اسكن ما
كانوا اليها وغررت بهم اوثق ما كانوا بها فلم
تعز عنهم قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية
فارحلوا انفوسكم برادا مبلغ قبل ان توخذوا
على فجاه وقد غفلتم عن الاستعداد ٥

الحديث الحادي والعشرون

حدثنا ابو الحسين السمال قال حدثنا ابو سعيد السيرافي
قال حدثنا محمد بن اسحق بن يحيى عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى ٥

وإذا أصبحت نفسك ولا تحدثها بالمساء وإذا أمسيت
ولا تحدثها بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن
شبابك لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك
لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا

الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا محمد بن علي بن بختيار رحمه الله قال حدثنا
الحسن بن محمد بن علي الصليحي بواسط قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
محمد قال حدثنا عيسى بن يزيد قال حدثنا صالح بن
كيسان وموسى بن عقبة جميعا عن كريب عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في بعض خطبه او مواعظه ايها الناس

لا تشغلنكم دنياكم عن آخرتكم ولا تؤثروا
أهواكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا أيمانكم
ذريعة إلى معاصيكم وحاسبوا أنفسكم
قبل أن تحاسبوا ومهدوا لها تسعدوا وتزودوا
للرحيل قبل أن تزعجوا وإنما هو موقف عدل واقتضاء
حق وسؤال عن واجب ولقد أبلغ في الإعذار من
تقدم الإنذار

الحديث الثالث والعشرون

حدثنا أبو نصر بن رامش بن عبد الله ابن زيد النيسابوري
رحمه الله قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد
ابن علي بن حبيش قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا يزيد بن مروان قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منصرفه
من احد والناس محدقون به وقد استدنى طلحة
يعني شجره ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من
امر لامر آخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر
دنياكم ولا تستعملوا جوارح عذبت بمعصيته
في التعريض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم
بالتماس مغفرته وامرفوا همومكم الى التقرب
اليه بطاعته انه من يرد بنصيبه من الدنيا فانه
نصيبه من الاخرة ولا يدرك منها ما يريد
ومن يرد بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه
من الدنيا وادرك من الاخرة ما يريد ٥

الحديث الرابع والعشرون

اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن بحشل رحمه الله
قال حدثنا ابو ايوب بن مزيد قال حدثنا محمد بن
القسم قال حدثنا نصر بن عبد الملك قال حدثنا يزيد
ابن يحيى الهروي قال حدثنا عمرو بن جرير البلخي
قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
وفضول المطعم فان فضول المطعم يابس القلب
بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم
عن استماع الموعظة واياكم وفضول النظر
فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم
واستشعار الطمع فانه يشرب القلوب شدة
الحرص ويحكم على القلوب بطابع حب الدنيا
وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل

حسنة

الحديث الخامس والعشرون

حدثنا ابو الحسين ابن السماك الواعظ رحمه الله قال
حدثنا جعفر الخلدي قال حدثنا انس بن مالك من ولد انس
ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هو خير يرجى او شر يتقى وباطل
عرف فاجتنب وحق تيقن فطلب واخرة
اظل اقبالها فسعى لها ودنيا ارف عنها وكيف
يعمل الاخرة من لا تنقطع عن الدنيا رغبته
ولا تنقضي منها شهوته ان العجب كل العجب

نفادها فاعرض

بمن صدق بدار البقاء وهو يسعى لدار الفناء وعرف
ان رضا الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته

الحديث السادس والعشرون

اخبرنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري اجازه رحمه
الله قال حدثنا علي بن عيسى الجرجاني البصري قال
حدثنا سليمن بن ايوب الهاشمي قال حدثنا سعيد
ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفين بن
عيينه عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حلوا انفسكم بالطاعه
والبسوها قناع المخافه واجعلوا اخرتكم
لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا
انكم

انكم من قليل راحلون والى الله صائرون فلا يغنى
عنكم هنالك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب
خزنتموه ٥ وانكم انما تقدمون على ما قدمتم
وتجازون على ما اسلفتم ولا تخدعنكم
زخارف دنيا دنية عن مراتب جنات عدن ٥
وكأن قد كشف القناع فارتفع الارتياب
ولا في كل امر مستقبه وعرف كل منتواه
ومنقلبه ٥

الحديث السابع والعشرون

اخبرنا ابو سعيد المقرى الاملى رحمه الله قال
حدثنا شيخي ابو سعيد قال حدثنا ابرهيم
ابن شريك قال حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس اليربوعي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن

المقبري عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطبته خطبها لا تكونوا
ممن اخذت عنه العاجله وغرته الامنيه واستهوته
الخدعه فركن الى دار سريعه الزوال وشيكه
الانسلاك انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى
الا كما بقي من راكب اوصره حالب فعلى
ما تعرجون وما ذا تنتظرون فكانكم
وقد
والله قد اصحتم فيه من الدنيا كان لم تكن
وما تصيرون اليه من الاخره كان لم يزل
فخذوا الاهبه لازوف النقله واعدوا الزاد
لقرب الرحله واعلموا ان كل امرئ على ما قدم
فادم وعلى ما خلف نادم

الحديث الثامن والعشرون

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا سليمن
ابن محمد التميمي قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن محمد
عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس بسيط الامل متقدم حلول
الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط
بما قد احتقب غانم ومبلس بما فاته من العمل
نادم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى
والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل
كنز والدنيا معدن والله ما يسوءني ما مضى
من دنياكم هذه باهداب بردي هذا ولما
بقي منها اشبه بما مضى من الما بالماء وكل الى

نفاد ونسيك وزوال قريب فبادروا وانتم
في مهل الانفاس وجده الاجلاس قبل ان يوخذ
بالكظم ولا يغني الندم

العشرون الحديث التاسع و

اخبرنا ابو بكر بن معدي النحاس رحمه الله قال
حدثنا ثواب قال حدثنا الحسين بن عبد الله
الزاهد قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى بن
اسمعيل المقري قال حدثنا سلمه قال حدثنا
عمرو بن دينار عن صهيب الحذا عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تكون امتي في الدنيا
على ثلثة اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون
في جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنايه

واحتكاره ١٤ واما رضاهم من الدنيا ما سد جوعه
وستر عورته وعناهم فيها ما بلغ بهم الى الاخرة
اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واما الطبق الثاني فيحبون جمع المال من اطيب
سبيله وصرفه في احسن وجوهه يصلون به
ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون
به فقراءهم وبعض احدهم على البعض اسهل
عليه من ان يكتسب درهما من غير حله وان
يضعه في غير وجهه او ان يمنعه من حقه
او ان يكون خاله ماله الى حين موته فاولئك
ان يوقفوا عذبوا وان عفى عنهم سلموا
واما الطبق الثالث فيحبون جمع المال
مما حل وحرم ومنعه مما افترض او وجب

إن انفقوه انفقوا اسرافا وبدارا وان امسكوه
امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين
ملكت الدنيا ازمته قلوبهم فهي اوردتهم
النار بذنوبهم

الحديث الثلثون

اخبرنا ابو نصر احمد بن الخليل رحمه الله قال
حدثنا علي بن القسم قال حدثنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن العبدي عن
ابيه قال حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري
قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد وثابت
جميعا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من صعف اليقين ان ترضي
الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان

تذمهم على ما لم يوتك الله ان رزق الله لا يجره
حرص حريص ولا يرده كراهة كاره ان
الله تبارك اسمه جعل الروح والفرج
في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط انك لن تدع شيئا تقربا الى الله الا
الا اجزل الله لك الثواب عنه فاجعل
همك وسعيك لاخرة لا ينفذ فيها ثواب المرضي
عنه ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه

الحديث الحادي والثلثون

اخبرنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري
رحمه الله اجازة قال حدثنا بن الهادي قال
حدثنا ابو سليمان محمد بن منصور قال حدثنا
موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا حماد بن

سلمه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي يباعدكم
عن النار الا وقد ذكرته لكم ولا شي يقربكم
من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح
القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتى
يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطا الرزق على ان تطلبوا شيا من فضل الله
بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته
الا وان لكل شي رزقا هو ياتيه لا محاله
فمن رضي به بورك له فيه ولم يسعه من الرزق
ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

الحديث الثاني والثلثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن طروش

الصر

الصّيرفي رحمه الله قال حدّثنا ابو بكر محمد
ابن القسم قال حدّثنا اسمعيل بن اسحق قال حدّثنا
نصر بن علي الجهضمي عن الاصمعي عن ابي عمرو عن
عيسى بن عمر عن معونة انه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في خطبته احد العيدين الى نبا دار
بلاء ومنزل قلعة وعنا قد رفعت عنها نفوس
السعداء وامترعت بالكره من ايدي الاشقياء
فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها
ارغبهم فيها • هي الغاشة لمن استصحبها والمغوية
لمن اطاعها والخائنة لمن انقاد لها فالفائز من
اعرض عنها والهالك من نسيه هوى منها والشقي
من رغب فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه ونصح نفسه
وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه

الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن ارض موحشة
مزعجة غبرا مدلهمة ظلما لا يستطيع ان
يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم ينشر
فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او نار لا ينفد
عذابها

الحديث الثالث والثلثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصرفي قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القسم قال حدثنا ابو منصور
محمد بن حاتم المودب قال حدثنا محمد بن سلام
الجمحي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين شمروا فان
الامر جد وتاهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا

فان السفر يعيد وحققوا اتقالكم فان وراءكم عقبة
كؤودا لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان
بين يدي الساعة امورا شدادا واهوالا عظاما
وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة وتتصدر فيه الفسقة
فيضطهد الامرون بالمعروف ويضام الناهون
عن المنكر فاغدوا لذلك الايمان وعضوا عليها
بالنواجد والجاوا الى العمل الصالح واكرهوا
عليها النفوس واصبروا على الضراء تفضوا الى
النعيم الدايم

الحديث الرابع والثلثون

حدثنا ابو سعيد البري الاملي المقري قال حدثنا
شيخي ابو سعيد قال حدثنا هبة الله بن عاصم
الفارقي بميافارقين قال حدثنا محمد بن عبد الله

الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي هرون
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند
الله يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا
والاخرة وان الراغب فيها يتعب قلبه وبدنه
في الدنيا والاخرة ليجيئن اقوام يوم القيامة
لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار
فقيل يا نبي الله او مصلون قال كانوا يصلون
ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم
كانوا اذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه

الحديث الخامس والثلثون

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن مخلد رحمه الله

قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال
حدثنا عبد الله بن حسن بن رخيله قال حدثنا
معاذ بن اسد عن عبد الله بن المبارك عن اسمعيل بن
عياش عن يحيى الطويل عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس ان هذه الكم دار الثواب الادار استوا
ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء
ولم يحزن لشقاء الا وان الله خلق الدنيا دار بلوى
والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب
الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا
عوضا فيا خذ ليعطي ويبتلي ليجري وانها
لسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب
فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واهجروا

لذيد عاجلها لكريه آجلها ولا تسعوا في عمران
دار قد قضى الله خرابها ولا تنوا صلوحها وقد اراد
الله منكم اجتنابها فتكونوا السخطه متعرضين
ولعقوبته مستحقين

الحديث السادس والثلثون

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن بحتر رحمه الله
قال حدثنا علي بن شعيب البزاز بالرقه قال حدثنا
محمد بن منصور قال حدثنا ابو سلمه المنقري
قال حدثنا حماد بن سلمه عن هشام بن زيد عن انس
عن انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واسعوا
في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخره

بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا
لم تكن وبالآخرة لم تزل ٥ ايها الناس ان من الدنيا
ضيف ومافي يده عارية وان الضيف مرتحل
والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه
ومهد لرمسه مادام رسنه مرخى وحبله على
غاربه ملقى قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله ٥

الحديث السابع والثلثون

حدثنا منصور بن نزامس قال حدثنا الكناني
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش

عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل
من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من
الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك
يسرك اللحوق به واقنع بما اوتيته يخف عليك
الحساب ولا تتشاغل عما فرض عليك بما ضمن لك
انه ليس بفايتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي
عنك فلا تك جاهد فيما يصبح نافذا واسع لملك
لا زوال له في منزل لا انتقال عنه

الحديث الثامن والثلثون

حدثنا ابو الموفق رحمه الله قال حدثنا سليمان
ابن احمد قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال حدثنا
محمد بن بكار قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة

عن ابي العاليه عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما سكن حب
الدنيا قلب عبد الا التاط منها بثلاث شغل
لا ينفك منه عناؤه وفقر لا يدرك غناؤه
وامل لا ينال منتهاه ان الدنيا والاخره طالبان
ومطلوبان فطالب الاخره تطلبه الدنيا حتى
يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخره
حتى ياخذ الموت بعنقه وان السعيد من اختار
ما فيه يدوم نعيمها على ما فيه لا ينفك عذابها
وقدم لما يقدم عليه مما هو الا في يده قبل ان
يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد سبق هو بحمده
واجتنابه

الحديث التاسع والثلثون

اخبرنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله قال حدثنا عبد
الله بن القسم قال حدثنا الحسن بن محمد السكوني
قال حدثنا نصر بن عبد الملك قال اخبرنا زيد بن يحيى
المروي قال حدثنا عمرو بن جرير قال حدثنا محمد
بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الدنيا قد
ارتحلت مدبرة والاخرة قد ارتحلت مقبله الا
وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك
ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي
الاخرة الا من يحب فان للدنيا والاخرة ابناء
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا ان شر ما اخوف عليكم اتباع الهوى

وطول الامل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم
وطول الامل يصرف هممكم الى الدنيا وما
بعدهما لاحد خير من دنيا ولا اخره

الحديث الاربعون

حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر الصوفي البغدادي
رحمه الله قال حدثنا القاضي ابو جعفر احمد بن عبد
الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
سفين بن عيينه عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
بيت الا وملك الموت يقف على بابه في اليوم
خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله

وانقطع اجله القي عليه غم الموت فغشيه
كرباته وعمرته علزاته فمن اهل بيته الناشرة
شعرها والضاربة وجهها والباكية لشجوها
والصارخة قولها فيقول ملك الموت عليه السلام
ويلكم مم الفزع ومم الجزع فما اذهبت لواحد
منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته
حتى امرت ولا قبضت روحه حتى استاذنت
وان لي فيكم عودة ثم عوده حتى لا يبقى
منكم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه
ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا
على انفسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه
رفرفت روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي

ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي
جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته لغيري
فالمهناه له والتبعه علي فاحذروا مثل ما حل
بي

تمت الاربعين حديث

بحمد الله ومنه وافق الفراغ عنه في يوم الاثنين
في العشر الاخير من شوال من شهور سنة
تسع وستين وخمس مايه
كتبه العبد الفقير الى رحمه الله تعالى ابو تمام احمد
ابن علي بن هذاب الناسخ البغدادي
كتب منه قوبل بالاصل الذي وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلواته على خير خلقه محمد واله اجمعين

المائه كلمه المأثوره

المرويه عن

أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه

بسم الله الرحمن الرحيم

يروى عن ابي عبد الله جعفر الصادق

عليه السلام انه قال حدثني محمد بن علي الباقر

عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام

قال ان لامير المؤمنين علي بن

كرم الله وجهه

ابي طالب عليه السلام • مائة كلمة كل كلمة
تفي بالف كلمة من محاسن كلام العرب وهي هذه •
لو كشف الغطا ما ازددت يقينا •
الناس بزمانهم • اشبه منهم بابايهم • الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا • قيمة كل امرئ ما
يحسنه • من عرف نفسه عرف ربه •
المرء مخبو تحت لسانه • من عذب لسانه
كثر اخوانه • بالبر يستعبد الحر • بشر
مال البخيل بحادث او وارث • لا تنظر
الى من قال • وانظر الى ما قال • الجزع عند
البلا تمام المحنة • لا ظفر مع البغي •
لا ثنا مع الكبر • لا بر مع الشح •
لا صحة مع النهم • لا شرف مع سو الاداب •

لا اجتناب محرم مع حرص • لا راحه مع حسد •
لا سودد مع سام • لا صواب مع ترك المشوره •
لا مروه لكذوب • لا محبه مع مرا • لا زياده
مع زعاره • لا وفا لملول • لا كرم اعز من التقي •
لا شرف اعلى من الاسلام • لا معقل احصن من
الورع • لا شفيع انجح من التوبه • لا لباس
اجمل من السلامه • لا دا اعيا من الجهل • لا
مرض اضنا من قله العقل • لسانك يقتضيك
ما عودته • المرء عدو ما جهله • رحم الله امرا
عرف قدره ولم يتعد طوره • اعاده الاعتذار
تذكير بالذنب • النصح بين الملا تقريع •
اذا تم العقل نقص الكلام • الشفيع جناح
الطالب • نفاق المرء ذله • نعمه الجاهل كروضة

على من يليه • الجزع اقبح من الصبر • المسؤول
حر حتى يعد • اكبر الامرا احقاهم بكيده •
من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه • السامع
للغيبة احد المغتابين • الدال مع الطمع •
الحرمان مع الحرص من كثر مزاحه حقد
عليه واستخف به • عبد الشهوة ذل
من عبد الرق • الحاسد مغتاظ على من لا ذنب
له • منع الموجود سوء الظن بالمعبود • حسبك
بالظفر شفيعا للمذنب • رب سامع فيما يضره
لا تتكل على المنى فانها بضايع النوكى •
اليأس حر والرجا عبد • ظن العاقل كهانة
من نظر اعتبر • العدا وى تنقل القلب
القلب اذا اكره عمى • الادب صورة العقل •

مَنْ لَانَتْ اَسَافِلُه صَلُبَتْ اَعَالِيه • مَنْ اَتَى فِي
عِنَانِهِ قَلَّ حَيَاؤُه • وَبَذَا وَلِسَانُه • اَلسَّعِيدُ مَنْ
وُعِظَ بِغَيْرِه • اَلشَّرُّ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ •
كَثْرَةُ الْوِفَاقِ نِفَاقٌ • وَكَثْرَةُ الْخِلَافِ
شِقَاقٌ • رُبَّ اَمَلٍ خَايِبٌ • رُبَّ رَجَاءٍ
يُؤَدِّي اِلَى الْحِرْمَانِ • رُبَّ اَرْبَاحٍ تُؤَدِّي اِلَى الْخُسْرَانِ •
رُبَّ طَمَعٍ كَاذِبٍ • اَلْبَغْيُ سَابِقٌ اِلَى الْحَيْنِ • فِي
اَلشَّرِّ شَرْقَةٌ • وَمَعَ كُلِّ اُكْلَةٍ غُصَّةٌ • مَنْ
كَثُرَ فِكْرُهُ فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَشْجُعْ • اِذَا حَلَّتِ
اَلْمَقَادِيرُ ضَلَّتِ التَّقَادِيرُ • اِذَا حَلَّ الْقَدَرُ
بَطَلَ الْحَذَرُ • اَلْاِحْسَانُ يَقْطَعُ اللِّسَانَ • اَلشَّرَفُ
بِالْعَقْلِ وَالْاَدَبِ لَا بِالْاَصْلِ وَالنَّسَبِ • اَكْرَمُ الْحَسَبِ
اَلْخُلُقُ الْحَسَنُ • اَكْرَمُ النَّسَبِ حُسْنُ الْاَدَبِ •

أفقر الفقر الحمق • أوحش الوحشة العجب •
أغنى الغنى العقل • الطامع في وثاق ذله • ليس
العجب لمن هلك كيف هلك انما العجب لمن
جا كيف جا • احذروا نفار النعم فما كل شارد
بمردود • اكثر مصارع العقول تحت بروق
الاطماع من ابدى صفحته للحق هلك • اذا ملكتم
فبادروا الله بالصدقة • من لان عوده
كثرت اغصانه • قلب الاحمق في فيه •
ولسان العاقل في قلبه • من جرى في عنان
امله عثر بأجله • اذا وصلت اليكم
اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقله الشكر •
اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه
شكر القدرة عليه • ما اضمر احد شيئا الا اظهره

في فلتات لسانه وصفحات وجهه • اللهم اغفر
رمزات الالحاظ • وسقطات الالفاظ • وشهوات
الجنان • وهفوات اللسان • البخيل مستعجل
للفقر يعيش في الدنيا عيش الفقراء • ويحاسب
في الاخرة حساب الاغنيا • لسان العاقل ورا
قلبه • وقلب الاحمق ورا لسانه • معناه
ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد فكرة •

تمت الكلمات

وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين •
قوبلت بالاصل الذي كتبت منه •

[illegible]

خفف الهم ما استطعت [illegible] فحملانك الغموم جنون
[illegible] بالامس ما كان [illegible] في غد ما يكون

٦١

وَصيَّه النَّبيّ

صَلى الله عَلَيهِ وسَلم

لِعَليّ بن أَبي طَالب

~~عليه السلام~~ عليه السلام

رضي الله عنه

نقل

لبعضهم

تهضّ[illegible] ولم يدر انّني اعزز احدان الزمان تهون

فبات [illegible] كيف [illegible] فبتّ اريه الصبر كيف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الشيخ الفقيه الخطيب ابو طالب
ابن عبد الغفار ابن احمد بن صالح رضي الله عنه قال
حدثنا الشيخ ابو محمد جعفر بن محمد الابهري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس الورّاق
قال قرئ على محمد بن صالح بن خلف بن داود بن
سعيد بن عبد الله وانا اسمع قال حدثني ابي وعمومتي
قالوا حدثنا ابن عمران موسى بن ابراهيم الخراساني
قال اخبرنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال لاخيه الحسن علي
صلوات الله عليه يا علي اوصيك بوصية فاحفظها
فانك ان حفظتها لا تزال بخير ما حفظتها يا علي

وللمتكلف ثلاث علامات يتملق اذا شهده
ويعتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبه
وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبه
ومن فوقه بالمعصيه ويظاهر الظلمه وللمنافق
ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا
ايتمن خان واذا وعد اخلف وللمراي
ثلاث علامات ينشط اذا كان عنده الناس
ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد
في جميع اموره وللكسلان ثلاث
علامات يتوانا حتى يفرط ويفرط حتى يضيع
ويضيع حتى يلوم وليس ينبغي للعاقل ان يكون
شاخصا الا في ثلاث مرمة لمعاشه او تزود
لمعاد او لذة في غير محرم

ازض اليقين ان لا ترضى احدا بسخط الله وان لا
تحمد احدا على ما اتاك الله ولا تذمن احدا
على ما لم يوتك الله فان الرزق لا يجره حرص حريص
ولا يصرفه كره كاره ان الله تبارك وتعالى
بحكمه وفضله جعل الفرح والروح في اليقين والرضا
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط يا علي
انه لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من
العقل ولا عقده اوثق من المشاورة ولا ورع
كالكف ولا وحشة اوحش من العجب
ولا عبادة كالتفكر ولا عقل كالتدبير
ولا حسب كحسن الخلق يا علي اعلم ان لكل
شي افة تهلكه فافة الحديث الكذب وافة
العلم النسيان وافة العبادة [illegible] الظرف

الصلف ٥ وافه الشجاعة البغي ٥ وافه السماحه المن
وافه الجمال الخيلاء ٥ وافه الحسب الفخر ٥ وافه الحيا الضعف
وافه الحلم الذل ٥ وافه اللب العجب ٥ وافه القصد
البخل ٥ وافه الجود السرف ٥ وافه الجد الفجور ٥
وافه الدين الهوى ٥ يا علي اذا اتيت عليك في وجهك
فقل اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ٥ واغفر لي ما
لا يعلمون ٥ ولا تواخذني بما يقولون ٥
يا علي اذا امسيت صايما فقل عند افطارك
اللهم لك صمت ٥ وعلى رزقك افطرت ٥
وعليك توكلت ٥ يكتب لك اجر من
صام ذلك اليوم من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ٥ يا علي وان لكل صايم عند فطره
دعوة مستجابه فاذا كان عند اول لقمه ٥

فقل بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي غفر لك
يا علي ان الصوم جنة من النار واذا نظرت في المراة
فكبر ثلثا ثم قل اللهم كما حسنت خلقي
فحسن خلقي يا علي لا تستقبل الشمس واستدبرها
فان استقبالها داء واستدبارها دواء يا علي
لا تكثر الجلوس في الشمس فانها تخلق الثوب وتغير
اللون وتورث الداء يا علي اكثر من قراءة يس فان
في قراءة يس عشر بركات ما قراها جايع قط
الا شبع ولا ظمان الا روي ولا عاري الا اكتسى
ولا مريض الا شفي ولا مسجون الا اخرج وما قريت
عند ميت الا خفف الله عليه الموت ولا
اعزب الا تزوج ولا مسافر الا اعين على
سفره ولا من ضلت له ضالة الا ردها الله

عليه ٥ ومن قرأها ممسيا كان في امان الله
حتى يصبح ومن قرأها مصبحا كان في امان الله حتى يمسي
يا علي واكثر من قراءة تبارك الذي بيده الملك
عند النوم فانها تدفع عنك عذاب القبر ومسائله
منكر ونكير ٥ يا علي اذا اكلت فقل بسم الله
واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظيك لا يستحيان
يكتبان لك الحسنات في قيده عنك ٥ يا علي لا
تاكل على الشبع فانه يورث المرض ٥ يا علي كل
الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن
به لم يقربه شيطان اربعين يوما ٥ يا علي
واقتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من سبعين
داء منه الجنون والجذام والرص ووجع الحلق
والافراس ووجع البطن ٥ يا علي وكل القرع

فانه مبارك مقدس يرقق القلب ويكثر الدمعه
وقد بارك سبعون نبيا ٥ يا علي وعليك بالدبا
وكله فانه يزيد في العقل والدماغ ٥ يا علي واذا
رايت الهلال في اول الشهر فكبر ثلثا وقل الحمد
لله الذي خلقني وخلقك وصورني وصورك
وقدر مناذلك وجعلك اية للعالمين يناجي الله
بك الملايكة يقول يا ملايكتي هذا عبدي
اعتقته من النار ٥ يا علي اذا رايت الاسد
فكبر ثلثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر
مما اخاف واحذر اللهم اني ادرايك في نحره ٥
واعوذ بك من شره فانك تكفاه ٥ يا علي
واذا رايت كلبا يهر فاقرا هذه الاية يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار

السموات

السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فانك تكفاه ٥ يا علي واذا رايت حيه في بيتك
ولا تقتلها حتى تخرج عليك ثلاث مرات
واذكر اياها الرابعه فاقتلها ٥ يا علي واذا رايت
حيه في الطريق فاقتلها فاني قد امرت الجن
واشرطت عليهم ان لا يظهروا في صوره
الحيات فمن ظهر منهن فاقتلوه ٥ يا علي اربع
خصال من الجنا جمود العينين وقساوه القلب
وبعد الامل وحب الدنيا ٥ يا علي انهاك
عن اربع عن الحسد والحرص والكذب والغضب
يا علي واذا خرجت من منزلك تريد حاجه
فاقرا اية الكرسي تقضي حاجتك ٥ يا علي واذا
توضات فقل بسم الله وصلى الله على محمد واله

وسلم فكانك اغتسلت وقل بسم الله اللهم انى
اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام مغفرتك
وتمام رضوانك ذلك زكوة الوضوء وتمام الصلوة
فاذا فرغت فقل بسم الله وكانك اغتسلت
يا علي وغسلت من الليل ولو قد حلب شاة بالاسحار
وادع لا ترد دعوتك فان الله تعالى يقول
والمستغفرين بالاسحار واغسل الموتى فانه
من غسل ميتا غفر له سبعين مرة
لو قسمت منها مغفرة واحدة على جميع الخلائق
لوسعتهم قال علي بابي انت وامي يا رسول الله
كيف يقول من غسل ميتا قال يقول عفوك عفوك
عفوك يا رحمن يا علي لا تخرج في سفر وحدك

فان الله

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ٥
يا علي ان الرجل اذا سافر وحده غاو والاثنين
غاويان والثلثة نفر ٥ يا علي اذا سافرت
ولا تنزل الاودية فانها مأوى الحيات والسباع
يا علي اذا اردت دخول مدينة او قرية فقل حين
تعاينها اللهم اني اسئلك من خيرها وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
ارزقنا من جناها واعذنا من وبائها وحببنا
الى اهلها وحبب خيار اهلها الينا ٥ يا علي
واذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلنا منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ارزق خيره وادفع عنك
شره ٥ يا علي اذا اردف ثلثة على دابة
فان احدهم ملعون وهو المقدم يا علي لا

تجامع اهلك في اول ليلة من الشهر ولا ليلة النصف
ولا في اخر ليلة فانه يتخوف على من فعل ذلك
الجنون فقال علي ولم ذلك يا رسول الله فقال
ان الجن يكثرون غشيان نسائهم في اول ليلة من
الهلال وفي وسطه وفي اخره امارات المجنون
يصرع في اول الشهر وفي وسطه وفي اخره يا علي
واذا ولد لك مولود نادع به في اطماره واذن
في اذنه اليمنى واقم في اليسرى فانه لا يقربه
شيطان يا علي واذا جامعت فقل بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان قضي ان يكون منكما ولد لم يقربه الشيطان
ابدا اه يا علي واذا هالك امر ونزلت بك شدة
فقل اللهم اني اسألك بحق محمد ان تحبني يا علي ايام

والمرأة فانه لا تقبل حكمته ولا تؤمن فتنته ٥
يا علي واياك ودخول الحمام بغير ازار فانه ملعون
الناظر والمنظور اليه ٥ يا علي اياك ان تخلو امام
ليست منك بمحرم فان الشيطان ثالثكما
طنك باثنين الشيطان ثالثهما ٥ يا علي ولا
تختم بالسبابة والوسطى فانه من فعال قوم
لوط ٥ يا علي ولا تلبس المصفول ولا المعصفر
ولا تتبين في ملحفة حمراء فانها تحضر
يا علي ولا تقرأ وانت راكع ولا تقرأ وانت
ساجد ٥ يا علي اياك والمجادلة في الدين فانها
تحبط الاعمال يا علي لا تنتهر المسكين وان
جاء على فرس فاعطه فان الصدقة تقع في يد
الله من قبل ان تقع في يد السائل يا علي فربيه

كما يربي احدكم فلوه ٥ يا علي باكر الصدقة فان
البلا لا يتخطى الصدقة يا علي وعليك بحسن
الخلق فانك تدرك به درجة الصايم القايم ٥
يا علي واياك والغضب فان الشيطان اقدر ما
يكون على بني ادم اذا غضبوا ٥ يا علي واياك
والمزاح فانه يذهب بما المومن ويسقط مروته
يا علي وعليك بقراة قل هو الله احد فانها منفاة
للفقر ٥ يا علي واياك والزنا فان فيه ست خصال
ثلثة في الدنيا وثلثة في الاخرة فاما التي في الدنيا
فيعجل بالفنا ويذهب بالبها ٥ ويمحق الرزق
واما التي في الاخرة ٥ فسو الحساب ٥ وسخط
الرحمن والخلود في النار ٥ يا علي واذا دخلت
منزلك فسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك ٥

يا علي احب المساكين والفقراء يحبك الله ٥
يا علي لا تنتهرن المسكين فتنهرك الملايكه
يوم القيامه ٥ يا علي عليك بالصدقه فانها تدفع
سبعين بابا من البلاء ٥ يا علي وعليك بالاضحيه
فانها تدفع موته السوء ٥ يا علي وسع على عيالك
ولا تخف من ذي العرش اقلالا ٥ يا علي ولا
تغضبن اذا قيل لك اتق الله فيسوءك ذلك يوم
القيامه ٥ يا علي واذا ركبت فقل بسم
الله والحمد لله الذي اكرمنا وهدانا الى الاسلام
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه ٥ الحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ٥ يا علي ان الله تبارك وتعالى
يعجب من عبده اذا قال اللهم اغفر لي انه لا يغفر

الذنوب الا انت فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي
عبدي هذا علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني غفرت له ٥ يا علي اذا لبست ثوبا جديدا فقل
بسم الله والحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتمنى به عن الناس لم يبلغ الثوب
ركبتيك حتى يغفر لك اذا انت فعلت
ذلك ٥ يا علي من لبس ثوبا جديدا وكسى يتيما له
عريانا او مسكينا كان في جوار الله وذمته
الله وحفظ الله وادام عليه منه سلك ولحد
يا علي اذا دخلت السوق فقل حين تدخل بسم
الله وبالله واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وانه عبده ورسوله
يقول الله يا ملائكتي عبدي هذا ذكرني

والناس عما قلون ٥ اشهدوا انى قد غفرت له ٥
يا علي ان الله يحب من ذكره في السوق يا علي
اذا دخلت في المسجد فقل بسم الله والسلام
على رسول الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
واذا خرجت فقل بسم الله والسلام على رسول
الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وفضلك ٥
يا علي واذا سمعت المؤذن فقل مثل مقالته
يكتب لك مثل اجره ٥ يا علي واذا فرغت من
وضوك فقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على
كل شئ قدير ٥ تكن قد خرجت من ذنوبك
كيوم ولدتك امك ٥ يا علي واذا فرغت

من طعامك فقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
تماعذبا فراتا ولم يجعله ملحا اجاجا يذهب بذنوبك
وتكتب عند الله شاكرا ياعلي اذا اردت
امرا فاستخر الله ثم اركب ياعلي وايال والكذب
فانه يسود الوجه ولا يبالي الرجل يكذب حتى
يكتب عند الله كذابا ويصدق الرجل حتى
يكتب عند الله صديقا ياعلي ان الكذب
مجانب للايمان ياعلي ولا تغتابن احدا فان
الغيبة تفطر الصائم والذي يغتاب النائم
ياكل لحمه يوم القيامة ياعلي اياك والنميمة
فان منها عذاب القبر لا يدخل الجنة قتات
ولا نمام ياعلي لا تحلف بالله صادقا ولا
كاذبا فان الله لا يزكي من يحلف باسمه كاذبا

يا علي اياك واللجاج فانه ندامة ٥ يا علي لا تهتمن
لرزق غد فان كل غد برزقه يا علي املك عليك
لسانك وعوده الخير فان العبد يوم القيامة
ليس هو على شي اشد خوفا منه على لسانه ٥
يا علي اياك والحرص فان الحرص اخرج اباك من الجنة
يا علي واياك والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب ٥ يا علي ويل للذي يكذب
ليضحك منه الناس ويل له ويل له يا علي عليك
بالسواك فانها مطهرة للفم مرضاة للرب مجلاة
للعين ٥ يا علي عليك بالخلال فانه ليس شي ابغض
الى ملائكة الله من ان يروا بين اسنان العبد طعاما
قال علي ~~صلوات الله عليه~~ فقلت يا رسول الله اخبرني
عن قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات

فتاب عليه الاية ٥ ما هذه الكلمات فقال
النبي صلى الله عليه ان الله اهبط ادم بالهند وحوا
بجدة والحية باصفهان وابليس بميسان ولم يكن
في الجنة شئ احسن من الطاووس والحية لها قوائم
مثل قوائم البعير فلما دخل ابليس في جوفها قطع
الله قوائمها وامشاها على بطنها واطعمها التراب
وقال لا رحم الله من رحمك وغضب على الطاووس
فانه كان دلّ ابليس على الشجرة فمسخ من صورته
ورجليه ومكث ادم بالهند مايه سنة
باكيا على خطيئته نوح بالعبرانية فبعث
الله اليه جبريل عليه السلام فقال يا ادم ان
الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك
الم اخلقك بيدي ونفخت فيك من روحي الم امر

ان يسجد لك ملايكتي ۝ الم ازوجك حوا امتي
فما هذا البكا يا ادم فقال ادم يا جبريل وما يمنعني
من البكا وقد اخرجت من جوار الله الى جوار الوحش
والسباع فقال جبريل عليه السلام يا ادم قل هذه
الكلمات ۝ فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك ورادك
الى الجنة قال وما هو يا جبريل قال قل اللهم اني اسلك
بمحمد وال محمد سبحانك لا اله الا انت عملت
سوا وظلمت نفسي فارحمني واغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت سبحانك لا اله الا انت ۝
عملت سوا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين
سبحانك لا اله الا انت يا ارحم الراحمين سوا وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه يا علي الا انبيك بشر

الناس قلت بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع
رفده وضرب عبده ثم قال الا انبئك بشر من
هذا قلت بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس
ويبغضونه ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يغفر الذنب ولا يقبل
العذر ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يا علي
ان العبد المومن اذا اتاه عليه اربعون سنة
امنه الله من البلاء ثلاثة الجنون والجذام
والبرص واذا اتاه عليه خمسون سنة وهو
الدهر خفف الله عليه الحساب واذا اتى
عليه ستون سنة فهو الوقت الذي يستحب

في اقبال وبعد الستين فهو في ادبار رزقه الله
الانابة اليه فيما يحب واذا بلغ سبعين سنة
وهي الحقب رحمه اهل السماء واذا بلغ ثمانين سنة
اثبتت حسناته ومحقت سياته واذا بلغ
تسعين سنة ٥ وهي الغاية يذهب
العقل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع
في اهل بيته وسماه اهل السماء اسير الله في ارضه
واذا اتت عليه ماية سنة كان حبيس
الله في ارضه وحق على الله ان لا يعذب حبيسه ٥
في ارضه يا علي احفظ وصيتي وانت مع الحق
والحق معك

تمت الوصيه

وصلواته على خير خلقه محمد واله
الطاهرين ٥

كتاب الشهاب

تأليف القاضي ابي عبد الله محمد بن سلامه بن
جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام
ابن محمد الازدي القرطبي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن بركات بن هلال السعدي رضي الله عنه
قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه

ابن جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه ٥

الحمد لله القادر الفرد الحكيم الفاطر الصمد
الكريم باعث نبيه محمد بجوامع الكلم وبدايع
الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا
اليه باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى
اله ٥ الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
امّا بعد فان في الالفاظ النبويّة والآداب
الشرعيّة جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادوآء
الجاهلين لصدورها عن المؤيّد بالعصمة ٥ والمخصوص
بالبيان والحكمة الذي يدعو الى الهدى ويبصّر
من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه افضل ما
صلى على احد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت
في كتابي هذا ٥ مما سمعته من حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة في
الوصايا والاداب والمواعظ والامثال قد سلمت من
التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها
وبانت بالتاييد عن فصاحة الفصحاء وتميزت
بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة
يتلو بعضها بعضا يحذوه فيه الاسانيد مبوبة
ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب
تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مائتي
كلمة فصار الف كلمة ومائتي كلمة وختمت
الكتاب بادعية مروية عنه عليه السلام
واوردت لاسانيد جميعها كتابا يرجع في
معرفتها اليه وانا اسال الله تعالى ان يجعل ما اعتمدته
من ذلك خالصا لوجهه ومقربا الى رحمته وقربه

بَابُ الأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ

المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ ٥ المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ٥ العِدَةُ
عَطِيَّةٌ ٥ العِدَةُ دَيْنٌ ٥ الحَرْبُ خَدْعَةٌ ٥ النَّدَمُ
تَوْبَةٌ ٥ الجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ٥ وَالفُرْقَةُ عَذَابٌ
الأَمَانَةُ غِنًى ٥ الدِّينُ النَّصِيحَةُ ٥ الحَسَبُ المَالُ
الكَرَمُ التَّقْوَى ٥ الخَيْرُ عَادَةٌ ٥ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ
السَّمَاحُ رِبَاحٌ ٥ وَالعُسْرُ شُؤْمٌ ٥ الحَزْمُ سُوءُ
الظَّنِّ ٥ الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْنَنَةٌ ٥ البَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ ٥
القُرْآنُ هُوَ الدُّعَا هُوَ العِبَادَةُ ٥ الدِّينُ شَيْبٌ
الدِّينُ ٥ التَّدْبِيرُ نِصْفُ العَيْشِ ٥ التَّوَدُّدُ نِصْفُ
العَقْلِ ٥ وَالهَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ ٥ وَقِلَّةُ العِيَالِ أَحَدُ
اليَسَارَيْنِ ٥ وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ العِلْمِ ٥

السلام مل الكلام ٥ الرضاع يغير الطباع ٥ الركه
مع اكابركم ملاك العمل خواتمه كرم الكتاب
ختمه ٥ ملاك الدين الورع ٥ وخشيه الله
راس كل حكمة ٥ والورع سيد العمل مطل
الغرظلم ومسله الغنى نار ٥ التحدث بالنعم شكر
انتظار الفرج عباده ٥ الصوم جنه ٥ الزعيم
غارم ٥ الرفق راس الحكمه ٥ كلمة الحكمه
ضالة كل حكيم البر والبشر حسن الخلق
الشباب شعبة من الجنون ٥ اللسان حبائل الشيطان
الخمر جماع الاثم وام الخبائث ٥ الغلول من حمر
جهنم ٥ النياحة من عمل الجاهليه ٥ الزنا
يورث الفقر ٥ ذا العيون النظر الحمى زايد
الموت ٥ الحمى من فيح جهنم ٥ الحمى حظ كل

مؤمن من النار القناعة مال لا ينفد
الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر الصحة
تمنع الرزق العمايم تجان العرب الحيا
خير كله الحيا لا يأتي الا بخير المسجد
بيت كل تقي آفة العلم النسيان آفة الحديث
الكذب وآفة الحلم السفه وآفة العبادة
الفترة وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة
المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب
الفخر وآفة الظرف الصلف وآفة الجود
السرف وآفة الدين الهوى السعيد من وعظ
بغيره والشقي من شقي في بطن امه كفارة
الذنب الندامة الجمعة حج المساكين
جهاد كل ضعيف وجهاد

حسن التبعل ٥ طلب الحلال جهاد ٥ موت
الغريب شهادة ٥ العلم لا يحل منعه ٥ الشاهد
يرى ما لا يرى الغايب ٥ الدال على الخير كفاعله
ساقي القوم اخرهم شربا ٥ كل معروف
صدقة ٥ مداراة الناس صدقة ٥ الكلمة
الطيبه صدقه ٥ ما وقى به المرء عرضه كتب
له به صدقة ٥ الصدقة على القرابه صدقه
وصلة ٥ الصدقه تمنع ميتة السو ٥ وصدقة
السر تطفي غضب الرب ٥ صلة الرحم تزيد في
العمر ٥ فعل المعروف يقي مصارع السو ٥
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ٥
الصدقه تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار ٥
المعتدي في الصدقة كمانعها ٥ التايب

من الذنب كمن لا ذنب له ٥ الظلم ظلمات
يوم القيامة ٥ كثره الضحك يميت القلب
في كل كبد حرى اجر ٥ العلم امنا الله على خلقه ٥
راس الحكمة مخافة الله ٥ الجنة دار الاسخياء
الجنة تحت ظلال السيوف ٥ الجنة تحت اقدام
الامهات ٥ الدعا بين الاذان والاقامة لا
يرد ٥ كسب الحلال فريضة بعد الفريضة ٥
اعظم النساء بركة اقلهن مؤونة ٥ المومن
مرآة المومن ٥ المومن اخو المومن المومن
يسير المؤونة ٥ المومن كيس قطن حذر ٥
المومن الف مالوف ٥ المومن من امنه الناس
على انفسهم واموالهم ٥ المومن عزيز كريم ٥
والفاجر خب لئيم ٥ المومن للمومن

كالبنيان يشد بعضه بعضا ٥ المؤمن من
اهل الايمان بمنزله الراس من الجسد ٥ المؤمن
يوم القيامه في ظل صدقته ٥ المؤمن ياكل في
معي واحد والكافر ياكل في سبعه امعاء
المؤمنون هينون ليّنون ٥ الثناء تبع المؤمن
الدعاء المؤمن ٥ الصلاة نور المؤمن ٥ سيئه
المؤمن ابلغ من عمله ٥ الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر ٥ الحكمه ضالة المؤمن ٥
هديّة الله الى المؤمن الشايل على بابه ٥ تحفة
المؤمن الموت ٥ شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس ٥ العلم خليل
المؤمن ٥ والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قايده والرفق والده والبر اخوه ٥ والصبر

امير جنوده الغيرة من الايمان والحياء من
الايمان والبذاذة من الايمان والصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله والايمان نصفان
نصف شكر ونصف صبر والايمان ثمان
والحكمة ثمانية الايمان قيد الفتك
علم الايمان الصلوة المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يكذبه المسلمون
يد واحدة على من سواهم الموت كفارة
لكل مسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم
كحرمة دمه المهاجر من هجر ما نهاه

الله عنه ٥ المجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله ٥ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت صح ٥ والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله ٥ المرء كثير باخيه ٥ المرء على دين
خليله ٥ المرء مع من احب ٥ كرم المرء
دينه ٥ ومروته عقله وحسبه خلقه ٥
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٥ الناس
كاسنان المشط ٥ الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة ٥ الناس كابل مايه لا تجد
فيها راحلة واحدة ٥ الغنى الياس مما في ايدي
الناس ٥ راس العقل بعد الايمان التودد الى
الناس ٥ كل حسيب نفسه ٥ كل ما هو
ات قريب ٥ كل عين زانية ٥ كل شي

بقدر حتى العجز والكيس ٥ كل صاحب علم
عمر ثان الى علمه ٥ ولكل شئ عماد وعماد هذا
الدين الفقه ٥ كل مشكل حرام ٥ وليس في
الدين اشكال ٥ كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ٥ لكل غادر لواء
يوم القيامة يعرف به بقدر غدرته ٥
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
اول ما يحاسب به الصلوة ٥ اول ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن ٥ اول ما يرفع من هذه
الامة الحياء والامانة ٥ اول ما تفقدون
من دينكم الامانة ٥ وآخر ما تفقدون
الصلاة الا وديتوارث والبغض يتوارث ٥
مثل الذي يعمى ويصم ٥ الهدية تذهب بالسمع

والبصره الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة
من الخيل في شقرها ٥ السفر قطعة من العذاب
طاعة اللسان ندامة ٥ البلاء موكل بالمنطق
الصيام نصف الصبر ٥ وعلى كل شي زكاة
وزكاة الجسد الصيام ٥ الصائم لا ترد دعوته
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ٥
السوال يزيد الرجل فصاحة جمال الرجل فصاحة
لسانه ٥ الامام ضامن ٥ والمؤذن مؤتمن ٥
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ٥
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ٥ الانصار
كرشي وعيبتي ٥ يد الله مع الجماعة ٥
الصمت حكم وقليل فاعله ٥ الرزق اشد
طلبا للعبد من اجله ٥ الرفق في المعيشة

خير من بعض التجارة التاجر الجبان محروم
والتاجر الجسور مرزوق ٥ حسن الملكة
نماء وشوم الملكة شوره ٥ فضوح الدنيا
اهون من فضوح الاخرة ٥ القبر اول منزل
من منازل الاخرة ٥ القبر عند الصدمة الاولى
دفن البنات من المكرمات ٥ معترك المنايا ما بين
بين الستين الى السبعين اعمار امتي ما بين
الستين الى السبعين ٥ المكر والخديعة
في النار ٥ اليمين على بيع المستحلف ٥ الحلف
حنث او ندم ٥ اليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع ٥ اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
ممحقة للكسب ٥ السلام تحيتنا وامان اذمتنا ٥ علم لا ينفع كنز لا

لا ينفق منه ٥ الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم
الصابر ٥ الصلوة قربان كل تقي ٥ بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة ٥ موضع الصلوة من
الدين كموضع الراس من الجسد ٥ صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم ٥ الزكاة قنطرة
الاسلام ٥ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه ٥ وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه ٥ الثواب ربيع الصبيان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف ٥ الصدق طمانينة ٥
والكذب ريبة ٥ القرآن غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه ٥ الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن ٥ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ٥

والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن
والبطالة تقسي القلب ٥ العالم والمتعلم شريكان
في الخير ٥ على اليد ما اخذت حتى تؤديه ٥
الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل المدر ٥ للسائل وان
جاء على فرس ٥ اي آء ادرى من الخراه العايد
في هيئة كالكلب يعود في قيئه ٥ النظر الى
الخضرة يزيد في البصر ٥ والنظر الى المراة الحسنا
يزيد في البصر ٥ امتي الغر المحجلون يوم القيامة
من اثار الوضوء النضرة للسناء والسبح
للرجال ٥ النظر سهم مسموم من سهام
ابليس ٥ الشوم في المراه والفرس والدار ٥
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

الصحة والفراغ ٥ ويل للعرب من شر قد اقترب ٥
الجن والحراة غرايز يضعها الله حيث شاء ٥
من كنز البر كتمان المصايب والامراض والصدقه
من سعادة المرأن يشتبه اباه ٥ من سعادة المرء
حسن الخلق ٥ اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة ٥ الخازن الامين الذي يعطي
ما امر طيبه به نفسه احد المتصدقين ٥
السلطان ظل الله في الارض ماوى اليه كل
مظلوم ٥ كلام ابن ادم كله عليه لا له
الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او
ذكر الله ٥ النوم والانصار والصمت
والنبت جزء من ستة وعشرين من النبوة ٥
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم

زيادة ٥ المستشمع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهموم
ويصح البصره القاص ينتظر المقت والمستشمع
اليه ينتظر الرحمه ٥ والتاجر ينتظر الرزق ٥
والمحتكر ينتظر اللعنه ٥ السعاده كل السعاده
طول العمر في طاعة الله ٥ الشفى كل الشفى
من ادركته الساعة جياع مت ٥
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر ٥ دعوة المظلوم مستجابه
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ٥ ثلث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ودعوة المسافر ٥ ودعوة الوالد
على ولده ٥ القضاة ثلثة قاضيان في النار

وفاض في الجنة ٥ خصلتان لا تكونان في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين ٥ خصلتان لا
تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ٥ عينان لا
تمسهما النار ٥ عين بكت في جوف الليل من
خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله
منهوم مال لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحياة
وكثرة المال ٥ اربعة يبغضهم الله تعالى البياع
الحلاف ٥ والفقير المختال ٥ والشيخ الزاني ٥
والامام الجائر ٥ ثلاث مهلكات وثلث
منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه ٥ والثلاث المنجيات
خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر ٥

والغنى ۝ والعدل في الغضب والرضا ۝ المستبان
ما قالا فهو على البادي حتى يعتدي المظلوم ۝
انا فرطكم على الحوض ۝ انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنه واشار بالسبابة والوسطى ۝ انا النذير
والموت المغير والساعه الموعد ۝

باب من ضمن نجا

من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله ۝ من يتال على الله يكذبه ۝ ومن يغفر
يغفر الله له ۝ ومن يعف يعف الله عنه ۝
ومن يصبر على الرزيه يعوضه الله ومن
يكظم ياجره الله ومن قدر رزقه الله ومن
ومن بذر حرمه الله ۝ من نوقش الحساب عذب
من بذا جفا ۝ ومن اتبع الصيد غفل ۝ ومن

اصيب

اقترب من باب السلطان اقتتر ٥ من قتل دون ماله
فهو شهيد ٥ من قتل دون اهله فهو شهيد
اصيب
من قتل دون دينه فهو شهيد ٥ من يرد الله
به خيرا يصب منه ٥ من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ٥ من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار نهى عن الشهوات ٥ ومن ترقب
الموت نهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ٥ من مات غريبا مات شهيدا
من اعتز بالعبيد اذلة الله ٥ من غشنا فليس
منا من زنى ما نا بالليل فليس منا ٥ من لم يأخذ شاربه
فليس منا ٥ من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد ٥ من تانى اصاب او كاد ومن عجل
اخطأ او كاد ٥ من زرع خيرا حصد رغبة ٥

وَمَنْ نَزَعَ شَرَاَ الْحَسَدِ نَدَامَةٌ ٥ مَنْ اِيْقَنَ بِالْخَلَفِ
جَادَ بِالْعَطِيَّةِ ٥ مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَكْرَمَ النَّاسِ
فَلْيَتَّقِ اللّٰهَ ٥ وَمَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ
عَلَى اللّٰهِ ٥ وَمَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي
يَدِ اللّٰهِ اَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ ٥ مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ
تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً ٥ مَنْ اَرَادَهُ اللّٰهُ
خَيْرًا قَلَّلَ عَلَيْهِ ٥ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ
الصَّمْتَ ٥ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ٥
وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوْبُهُ وَمَنْ كَثُرَتْ
ذُنُوْبُهُ كَانَ النَّارُ اَوْلٰى بِهِ ٥ مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ
فَلْيَلْزَمْهُ ٥ مَنْ اِزْدَلَفَتْ اِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيُشْكُرْهَا
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيْلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيْرَ ٥ مَنْ
عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِهِ ٥ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

كان له مثل اجره ٥ من رفق بامتي رفق الله به ٥
من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ٥ من دعا
على من ظلمه فقد انتصر ٥ من مشى مع ظالم
فقد اجر من تشبه بهم فهو منهم ٥ من
طلب العلم تكفل الله برزقه ٥ من لم ينفعه علمه
ضره جهله ٥ من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه ٥
من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين ٥ من
حمل سلعته فقد برئ من الكبر ٥ من يشاد هذا
الدين يغلبه ٥ من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم
القيامة ٥ من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مومن ٥ من صام الابد ولا صام ٥
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل من يشتهي
كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا ٥ من كثرت

صلوته

صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ٥ من احب
دنياه اضر باخرته ٥ ومن احب اخرته اضر بدنياه ٥
من اهان سلطان الله اهانه الله ٥ ومن اكرم
سلطان الله اكرمه الله من عمل قوم خيرا كان
او شرا كان كمن عمله من استعاذكم بالله فاعيذوه
ومن سالكم بالله فاعطوه ٥ ومن دعاكم
فاجيبوه ٥ ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا ما تكافوه حتى تعلموا انكم قد
كافاتموه ٥ من مشى منكم الى طعام ظلم يشب
رويدا ٥ من عمره الله ستين سنة فقد
اعذر اليه ٥ ومن اصبح لا ينوي ظلم احد غفر
له ما جنى ٥ من الفى جلباب الحيا فلا غيبة
له ٥ من ساءته خطيئته غفر له ٥ وان لم

يستغفر له من خاف الله خوف الله منه كل شئ
ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شئ من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من نار يوم القيامة من استطاع منكم ان يكون
له خبيئة من عمل صالح فليفعل من فتح له باب
خير فليتهزه فانه لا يدري متى يغلق دونه
من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ
الله امنا وايمانا من سره ان يجد طعم الايمان
فليحب المرء لا يحبه الا لله تعالى من اصاب
مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابره من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة من اشر محبة الله على

محبة الناس كفاه الله مؤونة الناس ٥ من
فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من
عنقه ٥ من فارق الجماعة واستذل الامارة
لقي الله ولا وجه له عنده ٥ من نزع يده من
الطاعة لم تكن له يوم القيامة حجة ومن فارق
الجماعة مات ميتة جاهلية من سره ان
يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ٥ من اقال
نادما بيعته اقاله الله تعالى عثرته ٥ من
كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته
يوم القيامة ٥ من فرق بين والده وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة من سأل
سبحة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا

والاخره ٥ من انظر معسرا او وضع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ٥ من كان ذا
لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانان
من نار ٥ من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار من كان امرا بمعروف
فليكن امره ذلك بمعروف ٥ من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه ٥ من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ٥ من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنه ٥ من نصر
اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا
والاخره ٥ من فرج عن اخيه كربة من كرب

الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ٥ ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ٥ ومن ستر على اخيه ستره الله
في الدنيا والاخرة ٥ والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن بنا لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاه بنا الله له بيتا في الجنة ٥ من
طلب علما فادركه كتب له كفلان
من الاجر ٥ ومن طلب علما فلم يدركه كتب
له كفل من الاجر ٥ من سمع الناس بعمله سمع الله
به سامع خلقه يوم القيامة وحقره
وصغره ٥ من طلب الدنيا بعمل الاخرة
فماله في الاخرة من نصيب ٥ من اولى معروفا
فلم يجد جزاء الا الثنا فقد شكره ٥ ومن

كتمه فقد كفره ٥ ومن اولي معروفا فليكافي
به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد
شكره ٥ من اولي رجلا من بني عبد المطلب
معروفا فلم يقدر ان يكافيه كافاه عنه
يوم القيامة ٥ من رأى عورة فسترها
كان كمن احيا موؤدة من قبرها ٥ من
انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه
من حيث لا يحتسب ٥ ومن انقطع الى الدنيا
وكله الله اليها ٥ من طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده من الناس ذاما ٥ من التمس
رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه
الناس ٥ ومن التمس رضي الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس ٥ من مات على

خير عمله فارجوا له خيرا ٥ ومن مات على شيء
عمله خافوا عليه ولا تيأسوا ٥ من اذنب
في الدنيا ذنبا فعوقب فالله اعدل من ان يثني
عقوبته على عبده ٥ ومن اذنب ذنبا فستره
الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه ٥ من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا لم
يعبأ الله بشيء من عمله ٥ من احسن صلاته حين
يراه الناس ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة
استهان بها ربه ٥ من لم تنهه صلاته عن الفحشاء
والمنكر لم تزده من الله الا بعدا ٥ من حاول
امرا بمعصية كان افوت لما يرجا واقرب لما
اتقى ٥ من كانت له سريرة صالحة اورث سيرة

سلم

ثم اظهر الله عليه منها رداء يعرف به من
حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه
ثم ليفعل الذي هو خير من ابتلى من هذه البنات
بشيء فاحسن اليهن يكن له سترا من النار من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيامة وله صراخ عند العرش
يقول رب سل هذا فيم قتلني في غير منفعة من
سأل الناس اموالهم تكثرا انما هي جمرة فليستقل
منه او ليستكثر من سأل عن ظهر غنى في الراس
ودا في البطن من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد
دخل سارقا وخرج مغيرا من كان وصله
لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منهج بر
او تيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط
يوم تدحض فيه الاقدام من لعب بالنرد شير

فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه ٥
من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم
من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا
من اهان صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع
الاكبر ٥ من اصبح معافا في بدنه امنا في
سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا ٥ من ولي شيئا من امر المسلمين فاراد
الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا ان
نسي ذكره وان ذكر اعانه ٥ من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته ٥ ومن حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة

من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥

باب حفت الجنة بالمكاره

وحفت النار بالشهوات ٥ وجبت محبة الله على من
اغضب فحلم ٥ بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب ٥ نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة ٥
كما تكونون يولى عليكم يبعث الناس يوم
القيامة مولغا لسانه في النار ٥ رحم الله امرا
اصلح من لسانه ٥ رحم الله عبدا قال فغنم
او سكت فسلم ٥ رحم الله المتخللين من امتي
في الوضو والطعام ٥ ابى الله ان يرزق عبده
المومن الا من حيث لا يعلم ٥ كاد الفقر ان
يكون كفرا ٥ وكاد الحسد ان يغلب القدر ٥

على نياتهم يبعث شاهد الزور

خصّ البلا من عرف الناس وعاش فيهم من لم
يعرفهم ٥ يطبع المومن على كل خلق خلا الكذب
يلتمس ما لا تسكنون ويجمعون ما لا تاكلون
ويأملون ما لا تدركون ٥ كم من مستقبل
يوما لا يستكمله ٥ ومنتظر غدا لا يبلغه ٥
عجبت لعاقل ولا يغفل عنه ٥ وعجبت لمومل
دنيا والموت يطلبه ٥ وعجبت لضاحك
ملء فيه ولا يدري ارضي الله ام اسخطه ٥
يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور عجبا للمومن فوالله
لا يقضي الله للمومن من قضاء الا كان خيرا له
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا
الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا ٥ يهرم

ابن آدم وتسعة منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر ٥ جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها ٥ جف القلم بالشقي والسعيد
وفرغ الله تعالى من اربع من الخلق والخلق والاجل
والرزق ٥ فرغ الله تعالى وتقدس الى كل عبد
من خمس من عمله واجله واثره ومضجعه
ورزقه لا يتعداهن عبد ٥ جف القلم بما انت
لاقيه تجزون من شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هولا بوجه وهولا بوجه ٥ يذهب الصالحون
اسلافا فالاول فالاول حتى لا يبقى الا حثالة
التمر والشعير لا يبالي الله بهم ٥ بئس احدكم
القدا في عير اخيه وبدع الجذع في عينه
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك

بيد مصدق وانت له كاذب ٥ كان الحق
فيها على غيرنا وجب ٥ وكان الموت فيها
على غيرنا كتب ٥ وكان الذين نشيع من الاموات
سفر عما قليل الينا عايدون ٥ نبوبهم احداثهم
وناكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم ٥
قد نسينا كل واعظة ٥ واما كل خليقة
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق
من مال اكتسبه من غير معصية ٥ وخالط
اهل الفقه والحكمة ٥ وجانب اهل الذل
والمعصية ٥ طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت
خليقته ٥ وانفق الفضل من ماله ٥ وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم يعدوها
الى البدعة ٥ طوبى لمن طاب كسبه ٥

وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ وَعَزَلَ عَنِ
النَّاسِ شَرَّهُ ۝ طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ۝ ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ
مَا يَكْفِيكَ وَتَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ ۝ ابْنَ
آدَمَ لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ ۝ طُوبَى
لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا ۝
وَقَنِعَ ۝ وَرُوِيَ وَقَنِعَ بِهِ ۝ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا

بَابُ

سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا ۝ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ۝
وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ۝ قَارِنُوا وَسَدِّدُوا ۝
زَرْعُنَا تَرَدَّدَ حُبَّاهُ ۝ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ ۝
ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ۝ أَحْسِنْ تَقْبِيلَهُ ۝ وَثِقْ بِالنَّاسِ
رُوَيْدًا ۝ قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ ۝ أَقَلُّ مِنَ
الدَّيْنِ نَغِشُّ حُرًّا ۝ أَقَلُّ مِنَ الذُّنُوبِ يُهَنْ عَلَيْكَ

الموت ٥ وانظر في اي نصاب تضع ولدك
فان العرق دساس ٥ كن ورعا تكن اعبد
الناس ٥ وكن قنعا تكن اشكر الناس ٥
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ٥
واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مومنا
واعمل بفرايض الله تكن عابدا ٥ وارض
بقسم الله تكن زاهدا ٥ ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك
الناس ٥ كن في الدنيا كانك غريب او
كانك عابر سبيل ٥ وعد نفسك في
اصحاب القبور ٥ دع ما يريبك الى ما لا
يريبك ٥ انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥

ارحم من في الارض يرحمك من في السماء ٥ وسمح
يسمح لك ٥ اسبغ الوضو يزد في عمرك
وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك ٥ استعف
عن السوال ما استطعت ٥ قل الحق وان كان مرا
اتوا الله حيث كنتم ٥ واتبع السيئه الحسنه
تمحها ٥ وخالق الناس بخلق حسن ٥ بلوا
ارحامكم ولو بالسلام ٥ تهادوا وتزادوا
حبا ٥ وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا ٥
واقبلوا الكرام عثراتهم ٥ تهادوا فان الهديه
تذهب وحر الصدر ٥ تهادوا بينكم فان
الهديه تذهب بالسخيمه ٥ تهادوا تحابوا
وروي تهادوا فانه يضعف الحب ويذهب
بغوائل الصدر ٥ تهادوا فان الهديه تذهب

بالصفاين ٥ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
بلغوا عني ولو آية ٥ وحدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج ٥ اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور
الله تعالى ٥ اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب
اكرموا اولادكم ٥ واحسنوا ادابهم ٥ قولوا
خيرا تغنموا ٥ واسكتوا تسلموا ٥ خيروا
لنطفكم اكثروا من ذكر هادم اللذات ٥
رقوحوا القلوب ساعة بساعة ٥ اعملوا فكل ميسر لما
خلق له ٥ تزوجوا الولود الودود فاني
مكاثر بكم الانبياء ٥ تسحروا فان في
السحور بركة ٥ اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥
اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم

استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ٥ اعروا
النسا يلزمن الحجال ٥ استوصوا بالنسا خيرا
فانهن عوان عندكم ٥ حصنوا اموالكم
بالزكوة ٥ وداووا مرضاكم بالصدقة ٥
واعدوا للبلا الدعا ٥ اغتنموا الدعا عند الرقه
فانها رحمه ٥ الظوا بياذا الجلال والاكرام ٥
التمسوا الرزق في خبايا الارض ٥ تفرغوا من
هموم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ٥ اطلبوا الفضل عند الرحما
من امتي ٥ تعيشوا في اكنافهم ٥ اطلبوا الخير دهركم
وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله نفحات من
رحمته يصيب بها من يشا من عباده ٥ اجمعوا وضوكم
جمع الله شملكم ٥ نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر ٥

تمسحوا

تمسحوا بالارض فانها بكم برة ٥ دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض ٥ استعينوا على اموركم ٥
بالكتمان لها ٥ التمسوا الجار قبل الدار ٥ والرفيق
قبل الطريق ٥ تداووا فان الذي انزل الدا انزل الدوا ٥
احثوا في وجوه المداحين التراب ٥ احسنوا اذا وليتم
واعفوا عما ملكتم ٥ اطعموا طعامكم الاتقيا
واولوا معروفكم المومنين ٥ استعيذوا بالله من
طمع يهدي الى طبع ٥ اجملوا في طلب الدنيا فان
كلا ميسر لما خلق له منها ٥ اصلحوا دنياكم
واعملوا لاخرتكم ٥ افشوا السلام تسلموا ٥
افشوا السلام واطعموا الطعام ٥ وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام ٥ تدخلوا الجنه بسلام ٥
احفظوني في اصحابي فانهم خيار امتي ٥ احفظوني

في عمرتي ٥ استشيروا ذوي العقول ترشدوا ٥ ولا
تعصوهم فتندموا ٥ توبوا الى ربكم قبل ان
تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم
اياه ٥ تجافوا عن عقوبة ذي المروة ٥ ما لم يكن
حدا تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده
كلما عثر ٥ عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم
الآخرة ليكن بلاغ احدكم زاد الراكب
اغتنم خمسا قبل خمس ٥ شبابك قبل هرمك ٥
وصحتك قبل سقمك ٥ وغناك قبل فقرك ٥ وفراغك
قبل شغلك ٥ وحياتك قبل موتك ٥ ليأخذ العبد
من نفسه لنفسه ٥ ومن دنياه لآخرته ٥
ومن الشبيبة قبل الكبر ٥ ومن الحياة قبل

الممات

الممات ٥ فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار ٥
كونوا في الدنيا اضيافا ٥ واتخذوا المساجد
بيوتا ٥ وعودوا اقلوبكم الرقة ٥ واكثروا
التفكر والبكاء ٥ لا تختلفن بكم الاهواء ٥
اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ٥
ويدفع بهم الظلم ٥ انقوا دعوة المظلوم فانها تحمل
على الغمام ٥ يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ٥ ارحموا ثلثة ذي قوم افتقر
وعزيز ذل وعالم يلعب به الحمقى والجهال
تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك
العشا مهرمة ٥ انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فانه احدر الا تزدروا نعمة الله عليكم ٥ ع
فهو

أمط الاذى عن طريق المسلمين تكتب حسنة ٥
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما ٥ وابغض بغيضك هونا ما عسى ان
يكون حبيبك يوما ما ٥ اوصيك بتقوى
الله فانه راس امرك ٥ وعليك بالجهاد فانه
رهبانية امتي وليردك عن الناس ما تعرف
من نفسك ٥ واخزن لسانك الا من خير ٥
فانك بذلك تغلب الشيطان ٥ اقرا القران
ما انتهاك فاذا لم ينتهك فلست تقرؤه ٥ ادّ
الامانة الى من ائتمنك ٥ ولا تخن من خانك ٥
اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه احفظ
الله يحفظك ٥ احفظ الله تجده امامك ٥
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ٥

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك
لم يكن ليصيبك ٥ واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا ان
ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيك لم يقدروا
عليه ٥ او يصرفوا عنك شيئا اراد الله ان يصيبك به
لم يقدروا على ذلك ٥ فاذا سالت فسل الله
واذا استعنت فاستعن بالله ٥ واعلم ان
النصر مع الصبر ٥ وان الفرج مع الكرب ٥
وان مع العسر يسرا ٥ واعلم بان القلم قد جرى
بما هو كاين ٥ عش ما شيت فانك ميت
واحبب من احببت فانك مفارقه ٥ واعمل
ما شيت فانك مجزى به ٥ اصنع المعروف الى
من هو اهله والى من ليس من اهله فان اصبت
اهله فهو اهله ٥ وان لم تصب اهله فانت من

أهليه ٥ اشتدي أزمة تنفرجي انفق يا بلال ولا
تخش من ذي العرش اقلالا ٥ بشر المشائين في الظلم
الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥
عليك بذات الدين تربت يداك ٥ عليكم من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ٥ اذا
وردتم فاوردوا ٥ واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
اذا جاءكم الزائر فاكرموه ٥ اذا جاءكم الزائر فاكرموه
اذا غضبت فاسكت ٥ اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه ٥ اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ٥
اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا يدري
ما كتب له من امنيته ٥

باب ما عال من اقتصد

ما عال الله بجمل قط ٥ ولا اول بحلم قط ٥ ما

نزعت الرحمة الا من شقي ٥ ما شقي عبد قط بمشورة
ولا سعد باستغناء برأي ما خاب من استخار ٥
ولا ندم من استشار ٥ ولا عال من اقتصد ٥ ما امن
بالقرآن من استحل محارمه ٥ ما زين العبد زينا
اوسع عليه من الصبر ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته ٥ ما نقص مال من صدقه ٥ ولا عمار رجل
عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ٥ ما ترك
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ٥ ما
اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مره ٥ ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة
على تركته ٥ ما رايت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنه نام طالبها ٥ ما كان الرفق في شيء
زانه ٥ وما كان الخرق في شيء الا شانه ٥

ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب
ما انزل الله من دا الا انزل له شفا ٥ ما زان الله عبدا
بزينه افضل من عفاف في دينه وفرجه ٥ ما عظمت
نعمه الله على عبد الا عظمت مؤونة الناس عليه ٥
ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم
القيامة ٥ ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له عند سنه من يكرمه ٥ ما امتلات
دار حبره الا امتلات عبرة وما كانت فرحه
الا تبعتها ترحه ٥ ما استرعى الله عبدا رعيه
فلم يحطها بنصيحه الا حرم الله عليه الجنه ٥
ما من عبد يسترعيه الله رعيه يموت يوم يموت
غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنه ٥ ما من
رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح مع امام

يطيعه ويامره بذات الله تعالى ما من مؤمن الا
وله ذنب يصيبه الفينه بعد الفينه لا نفارقه
حتى يفارق الدنيا ٥ ما طلعت شمس قط الا جنبتها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل
لممسك تلفا ٥ ما ذئبان ضاريان في زريبة
غنم باسرع فيها من حب الشرف والمال في
دين المرء المسلم ٥ ما عبد الله بشيء افضل من
فقه في دين ٥ ما من شيء اطيع الله فيه باعجل ثوابا
من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله فيه باعجل
عقوبة من بغي ٥ ما فتح رجل على نفسه باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر ٥
ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا ٥
او فقرا منسيا ٥ او مرضا مفسدا ٥ او هرما

مفند الموموتا مجهر ٥ ما يصيب المومن وصب
ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن حتى
الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ٥ ما
تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله عز وجل وما
في وجهه مزعة ٥ لا تزال المسئلة باحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ٥

باب

لا يلدغ المومن من جحر مرتين ٥ لا يشكر الله من
لا يشكر الناس ٥ لا يرد القضا الا الدعا ولا
يزيد في العمر الا البر ٥ لا حليم الا ذو عثرة ٥
ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من
العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ٥

ولا

ولا عقل كالتدبير ٥ ولا حسب كحسن الخلق
ولا ورع كالكف ٥ ولا عبادة كالتفكر ٥
ولا ايمان كالحياء والصبر ٥ لا يتم بعد حلم ٥ لا
عقد في الاسلام ٥ لا ضرورة في الاسلام ٥ لا هجرة
بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ٥ ولا دين
لمن لا عهد له ٥ لا رقية الا من عين او حمة ٥
لا هجرة فوق ثلاث ٥ لا كبيرة مع استغفار
ولا صغيرة مع اصرار ٥ لا همّ الا هم الدين ٥
ولا وجع الا وجع العين ٥ لا فاقة لعبد يقرأ
القرآن ٥ ولا غنى له بعده ٥ لا يتطيب فيها عمران ٥
لا يفنى حذر من قدر ٥ لا يقتل مومن ٥ لا يفلح
قوم ملكهم امراة ٥ لا ينبغي لمومن ان يذل
نفسه ٥ لا ينبغي للصديق ان يكون لعّانا ٥

لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا عند
الله ٥ لا يصلح الملك الا للوالدين والامام العادل
لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب أو دين
كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب ٥ لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق ٥ لا يدخل الجنة قتات
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ٥ لا
يحل لمسلم أن يروع مسلما ٥ لا يحل لامرئ
ان يهجر اخاه فوق ثلث ٥ لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة قوي ٥ لا يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم ٥ لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ٥ ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه ٥ لا يؤمن عبد حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير ٥ لا

لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ٥
لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث
خصال ٥ الانفاق من الاقتار ٥ والانصاف من
نفسه وبذل السلام ٥ لا يستكمل احدكم
حقيقه الايمان حتى يخزن لسانه ٥ لا يرحم
الله من لا يرحم الناس ٥ لا يشبع المومن دون
جاره ٥ لا يشبع عالم من علم حتى يكون
منتهاه الجنه ٥ لا يزداد الامر الا شدة ٥
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ٥ ولا
تقوم الساعة الا على شرار الناس ٥ ولا
مهدي الا عيسى بن مريم ٥ لا تقوم الساعه
حتى يقل الرجال ويكثر النساء ٥ لا ياتي

على الناس زمان الا والذي بعده شر منه
لا يستتر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله
تعالى يوم القيامة لا خير في صحبة من لا يرى
لك من الحق مثل الذي ترى له لا تذهب حيثما
رحل فيمطر وتحتسب الا دخل الجنة لا
يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا
باس به حذرا لما به الباس لا تزال طايفة من
امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله لا تزال
نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه
لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة
لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا
السلطان فانه ظل الله في ارضه لا تسبوا

الأموات فتؤدوا الأحياء ٥ لا تسبوا الأموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ لا يرد الرجل
هدية اخيه ٥ فان وجد فليكافيه ٥ لا تمسح
يدك بثوب من لا يكسوه ٥ لا ترد السائل
ولو بشق تمرة ٥ لا تعتابوا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم ٥ لا تخرقن على احد ستراً ٥ لا تحقرن
من المعروف شيئاً ولا تواعد اخاك موعداً
فتخلفه ٥ لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به ٥ لا يموتن احد الا وهو يحسن بالله ٥ لا
تحاسدوا ولا تناجشوا ٥ لا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ٥
لا تكونوا عيابين ٥ ولا مداحين ولا طعانين
ولا منماوتين ٥ لا تعجلوا بعمل عامل حتى تنظروا

ثم كتم له ه لا يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا
كنه عقله لا تجعلوني كقدح الراكب ه لا ينفر
احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
لا يخلون رجل بامراة فان ثالثهما الشيطان ه
لا ترضين احدا بسخط الله ه ولا تحمدن احدا على
فضل الله ه ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله
فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ه ولا
يرده عنك كراهة كاره ه لا تسل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها ه وان اعطيتها عن مسئله وكلت
اليها ه لا تقوم الساعة حتى يكون الولد
غيظا ه والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا
ويغيض الكرام غيضا ه وتجتري الصغير على

الكبير

الكبير والليم على الكريم ٥ لن تهلك
امرء بعد مشورة ٥ لن تهلك الرعية وان كانت
ظالمة مسيئة ٥ اذا كانت هادية مهدية ٥

فصل

واياك وما يعتذر منه ٥ واياك
والمدح ٥ فانه الذبح ٥ اياك ومحقرات الذنوب
فانها من الله طالبة ٥ اياك ومشارة الناس فانها
تظهر العرة ٥ وتدفن الغرة ٥ اياكم وخضرا
الدمن ٥ اياكم والزبن فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار ٥ اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ٥ اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا

باب

ان من البيان سحرا ٥ وان من الشعر حكما ٥ وان
من القول عيالا ٥ وان من طلب العلم جهلا ٥

ان من امتي امة مرحومة ٥ ان حسن العهد من
الايمان ٥ ان حسن الظن من حسن العبادة ٥
ان العلماء ورثة الانبياء ٥ ان الدين يسر ان دين
الله الحنيفية السمحة ٥ ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ٥ ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ٥
ان محرم الحلال كمحلل الحرام ٥ ان اصحاب
اهل الدنيا هذا المال ٥ ان لصاحب الحق مقالا ٥
ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ٥
ان احسن الحسن الخلق الحسن ٥ ان مولى القوم
من انفسهم ٥ ان اكثر اهل الجنة البله ٥ ان اقل
ساكني الجنة النساء ٥ ان المعونة تاتي العبد
من الله على قدر المؤونة ٥ وان الصبر يأتي العبد
على قدر المصيبة ٥ ان ابر البر ان يصل الرجل

اهل

اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب ٥ ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم ان اشكر الناس لله
اشكرهم للناس ٥ ان اعطا هذا المال فتنة
وامساكه فتنة ٥ ان عذاب هذه الامه
جعل في دنياها ٥ ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه ٥ ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره ٥ ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم ٥
ان لله عبادا خلقهم لحوايج الناس ٥ ان
حقا على الله الا يرفع شيا من الدنيا الا
وضعه ٥ ان لجواب الكتاب حقا كرد
السلام ٥ ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب ٥ ان اطيب ما اكل الرجل من
كسبه وان ولده من كسبه ٥ ان

المسئلة لا تصح الا لفقر مدقع او غرم مفظع
ان قليل العمل مع العلم كثير ٥ وكثير العمل
مع الجهل قليل ٥ ان العبد ليدرك حسن الخلق
درجة الصائم القائم ٥ ان لكل دين خلقا ٥
وان خلق هذا الدين الحياء ٥ ان لكل شئ شرفا
وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة ٥
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال
ان لكل ساع غاية وغايه كل ساع الموت
ان لكل عابد شرة ولكل شره فترة
ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة
ان لكل ملك حمى ٥ وان حمى الله محارمه ٥
ان لكل صانع دعوة ٥ ان لكل شئ بابا
وان باب العباده الصيام ٥ ان لكل شئ معدنا

١٦

ومعدن التقوى قلوب العارفين ٥ ان لكل شئ
قلبا وقلب القرآن يس ٥ ان لكل نبي دعوة
واني اخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
ان المؤمن يؤجر في نفقته كلها الا شيئا جعله
في التراب والبناء ٥ ان الحسد ليأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب ٥ ان اكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفرج والفم ٥ ان اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى
للغرباء ٥ ان الفتنة تجيء فتنسف العباد
نسفا ينجو العالم منها بعلمه ٥ ان العبد لينال
الرجل الفرد وتدخل الجمل القدر ٥ ان الذي
يجرنو به خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة ٥

ان الله يحب الرفق في الامر كله ان الله جميل
يحب الجمال ان الله يحب الملحنين في الدعاء
ان الله يحب الابرار الاصفياء الاتقياء ان
الله يحب المؤمن المحترف ان الله يحب كل
قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها
ويكره سفسافها ان الله يحب ان تؤتى
رخصته كما يحب ان تترك معصيته
ان الله يحب البصر النافذ عند مجي الشهوات
والعقل الكامل عند نزول الشبهات
ويحب السماحه ولو على تمرة
ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه ان ربك
يحب المحامد ان الله يحب السهل الطلق
ان الله يقبل توبة عبده مالم يغرغر

ان الله

ان الله يبغض العفريه النفريه الذي لم يرزء
في جسمه ولا ماله ٥ ان الله كره لكم العبث
في الصلاة ٥ والرفث في الصيام ٥ والضحك
عند المقابر ٥ ان الله كره ثلاثا قيل وقال ٥
واضاعة المال ٥ وكثرة السؤال ٥ ان الله يغار
للمسلم فليغر ٥ ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء ٥ ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين
ميتة من السوء ٥ ان الله لينفع العبد بالذنب
يذنبه ٥ ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها ٥ ان الله اذا انعم على عبد
نعمة احب ان ترى عليه ٥ ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض

العلم بقبض العلماء ٥ ان الله يعطي الدنيا على نيه
الاخره وابى ان يعطي الاخره على نيه الدنيا ٥
ان الله يستحيي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما
خائبتين ٥ ان الله جعل لي الارض مسجدا وطهورا
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها ٥ ان
الله تجاوز لامتي عن ما حدثت به انفسها ما
لم تكلم به او تعمل به ٥ ان الله بقسطه
وعدله جعل الروح والفرح في اليقين ٥
والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
ان الله كتب العفو على النساء والجهاد
على الرجال فمن صبر منهم احتسابا
كان له مثل اجر شهيد ٥ ان الله عند لسان

كل قايلة ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى
قوله ع ان الله اذا اراد بقوم خيرا ابتلاهم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه
الله بعلمه ان شر الناس عند الله يوم القيامة
من فرقه الناس اتقاء فحشه ان من شر
الناس عند الله يوم القيامة عبدا اذهب
اخرته بدنيا غيره ان اشقى الاشقيا من
اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة
اني اخاف على امتي بعدي اعمالا ثلثة زلة
عالم وحكم جاير وهوى متبع ها ابي
يمسك بحجزكم عن النار وتتهافتون فيها
تقاحم الفراش والجنادب انا لا نستعمل
على عملنا من اراده انك لا تدع شيئا

اتقا الله الا اعطاك خيرا منه ٥ ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المؤمن ٥
ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام ٥ ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ٥
ان من قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن
اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي
واد اهلكه ٥ ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ٥ ولا تبغض الى نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى ٥ ان من السنة ان يخرج الرجل مع
ضيفه الى باب الدار ٥ ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل

رزقها ه فاتقوا الله واجملوا في الطلب ه ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت ه ان في الصلاة
لشغلا ه ان المصلي يقرع باب الملك وانه من
يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ه ان
ربي امرني ان يكون لطفي ذكرا وصمتي
فكرا ه ونظري عبرة ه انما النار حمة نهارا
انما شفاء العي السؤال انما يعرف الفضل
لاهل الفضل ذوو الفضل ه انما بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق ه انما اخاف على
امتي الائمة المضلين ه انما الاعمال بالخواتيم
انما التصفح للنساء ه انما بقي من الدنيا
كلا وقشة ه انما الرضاعة من المجاعة ه

إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة
القرآن ألا إن عمل أهل الجنة حزن بريوة
ألا إن عمل أهل النار أوفاك الدنيا سهل بشهوة

باب

ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس لعرق
ظالم حرمة ليس من خلق المؤمن الملق ولا ليس بعد
الموت مستعتب ليس منا من وسع
الله عليه ثم قتر على عياله ليس منا من تشبه
بغيرنا ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن
المنكر ليس بكذاب من أصلح بين اثنين

فقال خيرا اوسى خيرا ٥ ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥ ليس الشديد
بالصرعة ٥ انما يملك نفسه عند الغضب
ليس شئ اكرم على الله من الدعاء ٥ ليس شئ
اسرع عقوبة من بغى ٥ ليس شئ خيرا من
الف مثله الا المومن ٥ ليس لك من مالك
الا ما اكلت فافنيت ٥ او لبست فابليت ٥
او تصدقت فابقيت ٥ خير الذكر الخفى

باب

وخير الرزق ما يكفى ٥ خير العباده
اخفاها ٥ خير المجالس اوسعها ٥ خير
دينكم ايسره ٥ خير النكاح ايسره ٥
خير الملاقه ما كان عن ظهر غنى ٥ خير العمل

مانفع ٥ وخير الهدى ما اتبع خير ما القي في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس ٥ خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه ٥ خير الرفقا اربعة
وخير الطلايع اربع مايه ٥ وخير الجيوش اربعة
الاف ٥ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥
خيركم خيركم لاهله ٥ خيركم من يرجى
خيره ٥ ويؤمن شره ٥ خير بيوتكم بيت فيه
يتيم مكرم ٥ خير المال سكة مأبورة ٥
وفرس مأمورة ٥ خير مساجد الناس قعر
بيوتهن ٥ ان خير ثيابكم البياض وان
من خير اكحالكم الاثمد ٥ خير شبابكم
من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ٥ خير صفوف الرجال

اولها

أولها وشرها آخرها ٥ وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها ٥ اليد العليا خير من اليد
السفلى ٥ ما قل وكفى خير مما كثر والهى
خيار المومنين الفانع ٥ وشرارهم الطامع ٥
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة
الوحدة خير من الجليس السوء ٥ والجليس
الصالح خير من الوحدة ٥ واملاء الخير خير
من السكوت ٥ والسكوت خير من املاء الشر ٥
استتمام المعروف خير من ابتدائه ٥
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة ٥ خياركم كل مقتن توابا ٥
خياركم احسنكم قضاء ٥ خيار امتي
علماؤها ٥ وخيار علمائها حلماؤها ٥

خيار امتي احداوها الذين اذا غضبوا رجعوا
افضل الصدقه اللسان ٥ افضل الصدقه اصلاح ذات
البين ٥ افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
افضل العباده انتظار الفرج ٥ افضل الصدقه
على ذي الرحم الكاشح ٥ افضل عبادة امتي
قراة القرآن ٥ افضل الحسنات تكرمة الجليس
افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر
افضل القضايا ان تصل من قطعك ٥ وتعطي
من حرمك وتصفح عمن ظلمك افضل العباده
الفقه وافضل الدين الورع ٥ فضل العلم افضل
من العبادة ٥ ما من عمل افضل من اشباع
كبد جائع ٥ ما تقرب العبد الى الله بشيء
افضل من سجود خفي ٥ ما يحل والد ولده ٥

افضل من ادب حسن ٥ احب العباد الى الله
الاتقيا الاخفيا ٥ احب الله عبدا سمحا
بايعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا ٥ احب
البقاع الى الله المساجد احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل ٥ احب الناس الى الله يوم
القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل ٥
الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم
لعياله ٥ ما صلت امراة من صلاه احب
الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمه ٥
ما من جرعه احب الى الله من جرعه غيظ
كظمها رجل او جرعه صبر على مصيبه ٥
وما من قطره دم اهريقت في سبيل الله
نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيامة ٥

احب الى الله من قطره دمع من خشيه الله او قطره

نعم الهديه من كلام الحكمة ٥ نعم المال
النخل الراسخات في الوحل ٥ المطعمات في المحل
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ٥ نعم العون
على تقوى الله المال ٥ نعم الشي الفال ٥ نعم
الادام الخل ٥ نعم صومعه المسلم بيته ٥
اصدق الحديث كتاب الله ٥ واوثق العرى
كلمه التقوى ٥ واحسن الهدى هدى الانبيا
واشرف الموت قتل الشهدا ٥ اطيب الطيب
المسك ٥ سيد ادامكم الملح ٥ اسرع
الدعاء اجابة دعوه غايب لغايب ٥
لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت
غليا ٥ حبذا المتخللون من امتي ٥

باب يس مطيه الرجل زعموا

اشر الامور

اشر الامور محدثاتها ٥ وشر العمى عمى القلب
وشر المعذره حين يحضر الموت ٥ وشر
الندامه يوم القيامه ٥ وشر المآكل مال
اليتيم ٥ وشر المكاسب كسب الربا شر
ما في الرجل شح هالع او جبن خالع ٥ اعمى العمى
الضلاله بعد الهدى ٥ ومن اعظم الخطايا اللسان
الكذوب ٥ ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن

باب

مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ٥ مثل اصحابي مثل النجوم
من اقتدى بشيء منها اهتدى ٥ ان مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح ٥ مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله

خيرا م آخره ٥ مثل المومن كمثل النخله لا تاكل
الا طيبا ولا تضع الا طيبا ٥ مثل المومن والايمان
كمثل الفرس يجول في اخيته ثم يرجع الى اخيته
مثل المومن القوي كمثل النخله ومثل المومن الضعيف
كمثل الزرع ٥ مثل المومن مثل السنبله تحركها
الريح فتقوم مره وتقع اخرى ٥ ومثل الكافر
مثل الارزه لا تزال قائمه حتى تنقعر ٥ مثل
المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
اذا اشتكا بعضه تداعى سايره بالسهر
والحمى ٥ مثل القلب مثل ريشه بارض تقلبها
الريح ٥ مثل القرآن مثل الابل المعقله ان عقلها
صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ٥
مثل المنافق كمثل الشاه العايره بين القطيعين

مثل المراه كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته
وان استمتعت به وفيه اوده ٥ مثل الجليس الصالح
مثل الذاري ان لم يحرقك من عطره علقك من
رائحه ٥ ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير
ان لم يحرقك من شراره نار علقك من نتنه ٥
ان مثل الصلاه المكتوبه كالميزان من اوفى
استوفى ٥ ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب
قال في ظل شجره في يوم حار ثم راح وتركها ٥
ما الدنيا في الاخره الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
السبابه في اليم فلينظر بم يرجع ٥

باب

اذا اراد الله بعبد خيرا عسله ٥ اذا اراد الله
قبض عبد بارض جعل له فيها حاجه ٥ اذا

أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم
سقيمه الماء اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين اذا اقارب الزمان
انتفا الموت خياركم كما يتقي أحدكم خيار الرطب
من الطيبة اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من
الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد
اذا اراد الله انفاذ قضايه وقدره سلب
ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قدره

باب

كفى بالسلامة داء كفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت كفى

بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة
ان يوثق به في أمر دينه ودنياه

باب

رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه رب حامل حكمة الى من هو
لها اوعى منه الادب نفس طاعمه ناعمه في
الدنيا جايعه عاريه يوم القيامة الادب
نفس جايعه عارية في الدنيا كاسية ناعمة يوم
القيامة الادب مكرم لنفسه وهو لها
مهين الادب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الادب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
رب قايم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش
ورب طاعم شاكر اعظم اجرا من صايم قايم

باب

لولا ان السوال يكذبون ما قدس من ردهم ۝ لو
تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ۝
لو تعلم البهايم ما يعلم ابن ادم ما اكلتم سمينا ۝
لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره ۝
لو كان المومن في جحر فاره لقيض الله له فيه من يوذيه
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما
سقى كافرا منها شربه ماء ۝ لو كان لابن ادم
واديين من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب ۝ لو انكم تتوكلون على الله حق
توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا ۝ لو تذنبوا لجا الله عن

وَجَلَّ يقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد من ذلك
العجب العجب

باب يتضمن كلمات

روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى
ذكره وجلت قدرته يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا مع عبدي اذا ذكرني وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين
في والمتزاورين في لا اله الا الله حصني فمن دخله امن
عذابي استشد غضبي على من ظلم من لم يجد
ناصرا غيري يا دنيا مري على اوليائي لا
تحلولي لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من خدمني
وانعبي يا دنيا من خدمك من اهانني وليا

فقد بارزني بالمحاربة ٥ وما ترددت في شيء انا فاعله
كترددي في قبض نفس عبدي المومن يكره
الموت واكره مساءته ولا بد له منه ٥ ما تقرب
الي عبدي المومن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد
لي بمثل ما افترضته عليه يا موسى انه لم يتصنع
المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا ٥ ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ٥
ولم يتعبدني المتعبدون بمثل البكاء من
خيفتي ٥ هذا دين ارتضيته لنفسي ولن
يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه
بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى عبد من
عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه

يوم القيامة أن انصب له ميزانا او انشر له
ديوانا اللهم الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار

الدعاء هذا باب

الذي يختم به هذا الكتاب

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من
شر هؤلاء الاربع اللهم اني اعوذ بك من ان
اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي اللهم اني اسألك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
الى رحمتك اللهم اخزني واخزني اللهم
كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اغفر لي

ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت
وما جهلت وما أسرفت ٥ اللهم أنت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من شر ذريهم وأدرأ بك
في نحورهم ٥ بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول
اللهم واقيه كواقية الوليد ٥ اللهم أذق أول
قريش نكالا وأذق آخرهم نوالا اللهم بارك
لأمتي في بكورها اللهم انتهت الأماني بصاحب
العاقبة رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
وأجب دعوتي اللهم إني أسألك عيشة سوية
وميتة تقية ومردا غير مخز ولا فاضح

تم كتاب الشهاب

وصلى الله عليه وسلم اعلم من الشهاب اخلاقه

خفض لانها اسما النسا مثل قطام وحذام ورقاش
ومنها خفض على القسم مثل قولك بالله وتالله
ووالله ٥ تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين ٥
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين ٥

تقعد فوقي لابي معنى للفضل للهمه النفيسه
ان غلط الدهر فيك يوما فليس في الشرط ان تقيسه
لا تتفاخر بما تقضي كان الخير امرة هريسه

كتاب

الالفاظ الفاخرة ٥
في ذم الدنيا ومدح الاخرة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعلنكست الظلما بقدرته ٥
واعنشوشبت البيدا برحمته ٥ الذى تقدس
عن الوالد والولد ٥ وتنزه عن الجسم والجسد ٥
احمده حمد من يعلم ان العمل سكنه ٥ والقبر
مسكنه ٥ واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من يتيقن ان القيامة
محشره ٥ والصراط معبره ٥ واشهد ان
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
ارسله والامم فى ضلالتهم ماكثون ٥
وعلى حالتهم منعكسون ٥ فاوضح لهم مناهج
الرشاد ٥ وعرفهم المصلحة من الفساد ٥ فشرح
الله به صدور اوليائه ٥ ودمغ به رؤس

اعدآيه ٥ فصلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه ما برق صباح ٥ واشرق مصباح
وسلم وشرف وكرم ٥ اما بعد فان
افضل الكلام انفعه ٥ واشرف النظام ارفعه ٥
والنصيحه راس الديانه ٥ والمشوره الصحيحه
راس الامانه ٥ واني منذ كبرسني ٥ وكمل
ذهني كنت مقبلا على معاشره الاخلاء
وموافقه الاجلاء ٥ فصحت من اهل الحوانا
لشدتي ٥ واستصحبت منهم اخدانا لملمتي ٥
وكان شملي شاملا ٥ وعيشي كاملا ٥
حتى كدرت النوايب بعد الجمال عيشتي ٥ ونقصت
بعد الكمال معيشتي ٥ فخرجت هاربا الى
خالقي وخالق الانام ٥ من غدرات الايام ٥

بعد ان لم ار ممن كان لي قريبا قرينا ولا ممن كنت
له مغيثا معينا ٥ فسطرت هذا الكتاب
بواسط العراق وفوادي من الزفرات في
الاحتراق ٥ احذر من مصاحبة هذه الدنيا
الدنية ٥ وارغب في التزود للاخرة السنية
ووسمته بالالفاظ الفاخرة ٥ في ذم
الدنيا ومدح الاخره ٥ فيا ايها الناظر في
كتابي ٥ والمستمع لفصل خطابي ٥
كن لمعاني كلامي فهما ٥ ولمباني نظامي
مستفهما ٥ فانني ومن قسم لي بما قسم ٥
وحكم علي بالذي حكم ٥ ناصح لمن
قرا كتابي هذا ووعاه ٥ ونظر فيه وراه ٥
واني في الزمان الذي انا فيه لابس ثوب انا

أنا فيه ٥ وقد قاسيت في عصري حوادثا
ولاقيت في دهري هنا بيتا ٥ واني لكثير
التفكر ٥ دايم التذكر لهذه الابيات
نوايب الدهر ادبتني وهكذي يوعظ الاديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى
ضروب ٥
ما مربوس ولا نعيم الاولى فيهما نصيب
واني لكما قال الاخر اقول ٥
تعلمت حتى لم اجد متعلما وجربت حتى لم اجد ما اجرب
وادبني دهري بكر صروفه علي وصرف الدهر نعم
المودب ٥
فتفهم يا اخي مقالتي واسمع كنه حالتي فاني
نظرت الى الدنيا فوجدتها غرورا وعاشرت

الاخوان فالفيت مودتهم زورا ان احسنت اليهم
اساوا اليك وان حلمت عنهم جهلوا عليك ٥
وان اكرمتهم اهانوك وان ايتمنتهم خانوك
فهم الغربا اذا كنت موسرا والغربا اذا
صرت معسرا صارت الخيانة فيهم امانة
والامانة فيهم خيانة ان ابيت عما يكره الله منهم
استثقلوك او انكرت ذلك مقتول بن
عنهم تسلم ولا تتبع اهواهم فتندم فان عدو
يخوفك لتامن خير لك من صديق يامنك لتخاف
هذا والذي عرفت من حال الدنيا انها مفرقة
الاخوان من الاخوان ومبعده الاخدان عن
الاخدان عن الاخدان جالبة الاحزان مديمة
الاشجان ٥ ناكثة للايمان كثيرة العدوان

بسيطة

بسيطة اللسان ٥ قليلها الانسان ٥ زينتها
غرور ٥ والمستكثر منها مغرور ٥ والمسرور
فيها مثبور ٥ والمنعم فيها مقبور قال الله
تعالى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك من
اهل القبور ٥ قال الراجز

يا من على الدنيا يجاذب وعلى ذخايرها يواضب ٥
لا تطلبن وصالها ليست لصاحبها بصاحب ٥
بينا يراها عنده اذ فارقته لم تراقب ٥
اني خبرت حديثها يا صاح من طول التجارب ٥
فما تامل يا اخي من دار حاطبها معنا ٥ وخاطبها
معنا ٥ نايلها قتيل نايلها وسايلها جديل

وَسايلها صخبها اكثر من صحتها ٥ وَعزبها
اكبر من غربها ٥ المغتربها مسكين والمغترب
فيها حزين ٥ صاحبها للفنا مصاحب ٥ وَمصاحبه
للعنا مصاحب ٥ الصادق فيها مسئول والوامق
بها مخذول ٥ اوراحها قليلة ٥ واتراحها
طويلة ٥ واحزانها عظيمة ٥ وانشاجها عميمة ٥
طيباتها نغص ٥ وخيراتها غصص ٥ حلالها
حساب ٥ وحرامها عذاب ٥ المسرور
بها مغرور ٥ والمتصل بها مهجور ٥ همومها
تزيد ٥ وغمومها لا تبيد ٥ شعر

افراحها وساوس وناره لا تصطلا
وعهدها لا يقتنا ٥
همومها كبيرة غمومها غزيرة واصلها على التواه

مالكها بامرها موسوس له في دهره سواي العبا ٥
تطلب من ابعدها لتحوي على النهى حقا وتستولي القوى
ناكثة لعهدها ناقضة لودها تصرع من منها دنا ٥
تبعد من قاربها وعيشه تنفذه من بعد صفو ونما
تخيف من امنها وتحيف على من امنها ٥ مواهبها
مستردة ٥ ونوايبها مستعدة ٥ افاتها ليس لها
مدد ومخافاتها ليس لها عدد المسكين من
والاها ٥ والحزين من لامره ولاها صحتها سقم ٥
ووجودها عدم ٥ ومعافاتها الم ٥
ومسراتها ندم ٥ اجلها اللهو واقلها السهو
زيادتها نقصان وربحها خسران ٥ وفرحها
احزان ٥ ومرحها اشجان ٥ ومصاحبها لهفان ٥
والراوي فيها صمان والمبتلي بها حيران ٥

والمنعم فيها ساهٍ ٥ والواثق بها واهٍ ٥ تفر من
الطالب ٥ وتمر الى الهارب ٥ ان ادركها
الطالب كلمته ٥ وان ادركت الهارب
كلمته ٥ من ساعاها فاتته ومن قعد عنها
اتته زينتها تفاخر ٥ وزينتها تكاثر ٥
قال الله عز وجل اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ٥ وقال النبي صلى الله
عليه مثل الدنيا كمثل سوق قام باع الناس فيه
وشروا به ربح فيه من ربح ٥ وخسر فيه
من خسر ٥ قال الراجز ٥

دع الدنيا فاني لا اراها لمن يرضا بها دارا بدار
ودار انما الشهوات فيها معلقه بايام قصار
فما تامل يا اخي من دار ان اضحكتها ابكتك
وان الفتها القتك وان ارضيتها اغضبتك
وان اتمنتها خانتك وان استترت بها هتكتك
وان سالمتها عاندتك وان اتمنتها خانتك
وان عاهدتها نقضتك وان اردتها اردتك
وان استشفيتها اسقمتك وان عدتها عادتك
وان عاودتها اعادتك وان احببتها ابغضتك
وان صاحبتها بغضتك وان رفعتها وضعتك
وان تقربت اليها اهانتك وان استكتمتها
فضحتك وان استشرتها اغوتك وان استدللتها
اضاعتك وان استسعدتها اشقتك

وان حالفتها خالفتك وان عشقتها مقتتك وان
املتها خيبتك وان احببتها تجنبتك يمينها
زور باطلة ومحبتها غرور عاطلة ليست يمين
صادق فترتجا خاينة لمن لها مصاحب طالبة لمن
لها يعطي القفا

تبعد من قاربها وعيشه تنقده من بعد صفو ونما
اغدر ما كانت اذا لقيتها ضافيه صافيه من القذا
كن حذرا منها فان صاحبتها كنت كمن لم ير بيرا فهوى
مالكها مملوك غير مالك وسالكها بالشهوات
هالك لو عشت فيها مدد الايام كانك لم تعش
او انتعشت فيها مايه الف عام كانك لم تنتعش
طالبها مطلوب والامن فيها مرعوب والفرج
فيها مكروب والفرج فيها مسلوب

حلفها بهتان ٥ وشرها تهتان ٥ وطاعتها عصيان ٥
وامانها مخافه ٥ ومخافتها امان ٥ خيرانها لا
يفي بخيراتها ٥ وثباتها لا يفي بثباتها ٥ وسرورها
لا يفي بشروراها ٥ عذرها لا يسوي غدرها
وذكرها لا يسوي مكرها ٥ الامير فيها حسير
والمنطلق فيها اسير ٥ والمجبر فيها كسير ٥
والكبير بينها صغير ٥ والمتكبر
بينها حقير ٥ وان من اغتم فيها مهلا ٥
وادرع فيها وحلا ٥ وعمل لفاقده عملا
قبل ان تحل ندمه ٥ وتزل قدمه قال الله عز وجل ٥
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء الى قوله هو خير ثوابا وخير املا ٥ قال
النبي صلى الله عليه الكيس من دان نفسه وعمل لما

بعد الموت قال الراجز ٥ شعر

قدم لنفسك خيرا وانت مالك مالك ٥

من قبل ان تتفانا ووجه حالك حالك ٥

فما تامل من دار يا اخي شقواتها متصلة بشهواتها

وجناياتها مواصلة بخياناتها ٥ دار وثباتها

اكثر من ثباتها ٥ وبياتها اكثر من نباتها

عافيتها عافية ومخافتها خافية ٥ بلابلها

اكثر من بلابلها وشمايلها اهول من شمايلها ٥

مسالكها تردي سالكها ٥ ومهالكها

تحوي مالكها ٥ اضاعتها راس بضاعتها ٥ واذاعتها

متصلة باراعتها ٥ اذلالها اكثر من

دلالها ٥ وملالها اكثر من منالها ٥ فصلها

اكثر من وصلها ٥ وعقلها اذهب من عقلها

خفضها اكثر من حفظها ولفظها اكثر
من لفظها تمين في اليمين وتطهر من النجاسة
والدين غدارة مكارة هاوية من استقى فيها
الهوى فقد هوى
فاطعه لمن لها واصل يحبه لمن بها يوما لحاه
تضمر ما تردي به صاحبها من العناء والشقاء والدماء
وتظهر الحسنى وفي باطنها ضد الذي تظهره قد اختفى
من امن الدنيا من الغدر فقد صار كمن اوى الى ركن وهى
ومالها اسرع من فعالها وبالها ملوم من وبالها
داوها اكثر من دوايها وعناوها اكثر
من غنايها باطنها سقيم وظاهرها كالمستقيم
الفائز من عاندها والشقي من عاهدها
محبها مقوت وطالبها مبهوت امالها

طويله واوجالها قليله ليست دار قنية تقتناه
بل دار فتنة تقتناه ه ه ه صحيحها مكلوم
ورحيمها مرحوم وطعامها مسموم
وفرحها غموم ه ومدنها هموم والمتمكن
فيها مهموم ه ظاهرها مليح وباطنها قبيح
من حمدها في العاجل ذمها في الآجل ه حالف
الاوامر منها والنواهي واحذر غوايلها والدواهي ه
خاب من استقناها وطنا ه وارتضاها
على الآخرة موطنا قال الله عز وجل من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب ه وقال الله تعالى وللآخرة خير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتم الاجل وغروره ه

قال الراجز ٥ عن قليل يلومها ٥

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري

اذا ادبرت كانت على المرء حسرة وان

اقبلت كانت قليلا نعيمها ٥

فما تامل يا اخي من دار سايسها بليد وساوسها

ومنافسها احقر عند الله من خنافسها ٥ ملابسها

اسقام ملابسها ٥ ويابسها طعام يابسها ٥

تقتل في كل ساعة قتيلا ٥ وتفني كل يوم

قبيلا ٥ ما اعزها احد الا اذلته ٥ ولا

اعتز بها الا اذلته ٥ من الذي صاحبها

ولم تفتنه ٥ ام من الذي اكرمها ولم تهنه ٥ ام

من الذي رفعها ولم تمتهنه ٥ ام من الذي امنها

ولم تخنه ٥ ما صارعها احد الا صرعته ٥

ولا ركن اليها الا فجعته ولا استدلها الا اضاعته
ولا استطعمها الا اجاعته ولا طمع فيها
الا اوقعته ولا هرب منها الا تبعته ولا
رفعها الا وضعته ولا اطمان اليها الا اراعته
ولا استانس بها الا افزعته ولا استكتمها
سرا الا اذاعته كدرها اكثر من صفوها
وتمزيقها اكثر من رفوها مفرقة من جمعت
ممزقة ما جمعت ناقصة ما شيدته من
البنا هادمة ما رفعته من العلا زخارفها
عارية وحتوفها على ساكنيها جارية
تلبستهم ثم تحصدهم وتلبثهم ثم تحصدهم
كم افنت امما واستزلت قدما شعر
كم استزلت قبلنا نعم وكم قد نقضت من البنا

فتا

وكم اضلت من حكيم حاذق وكم اعملت بامانيها
وكم لها في كل يوم خدعه وصرعه في كل صبح ومساه
وكم قوي هدمت اركانه وكم جديد اذته للبلى
وكم لبيب استلبته عقله ومبصر اسرت به الى العماه
كم افقت جيلا بعد جيل وقتلت قتيلا بعد قتيل
تعز بالامل قلبت مدانيها وتسر بالمهل لبانيها
مستحسنها صريع مستحسنها ومرفهها مضيع
مرتهنها كم من عزيز خذلته وكم من قوي
جدلته وكم جبار قصمته وكم متصل فصمته
وكم محاكم خصمته وكم ركن هدمته
وكم قوي اضعفته وكم امن اضعفته وكم
مطمار اراعته وكم قرن اهلكته وكم ملك
ملكته وكم دم سفكته وكم حرم

هَتَكَتْهُ ٥ وَكَمْ مَسْتُورٍ هَتَكَتْهُ ٥ وَكَمْ مُهْتَدٍ
اَضَلَّتْهُ ٥ وَكَمْ صَحِيحٍ اَعَلَّتْهُ ٥ وَكَمْ مِنْ مُسْتَقِيمٍ
اَزَلَّتْهُ ٥ وَكَمْ مِنْ جَمٍّ قَلَّتْهُ ٥ وَكَمْ مُتْرَفٍ اَحَلَّتْهُ ٥
وَكَمْ فَرْحٍ سَلَبَتْهُ ٥ وَكَمْ مُتَرَحٍ جَلَبَتْهُ ٥ وَكَمْ عَامِلٍ
بَطَّلَتْهُ ٥ وَكَمْ رَبِيعٍ عَطَّلَتْهُ ٥ وَكَمْ غَنِيٍّ اَفْقَرَتْهُ ٥
وَكَمْ مَرْبَعٍ اَقْفَرَتْهُ ٥ وَكَمْ بَصِيرٍ عَمَّرَتْهُ ٥ وَكَمْ
حَسَدٍ اَعْمَرَتْهُ ٥ وَكَمْ بِنَاءٍ نَقَضَتْهُ ٥ وَكَمْ زَايِدٍ
نَقَصَتْهُ ٥ وَكَمْ وَرِحَانٍ اَعْمَتْهُ ٥ وَكَمْ يَقْظَانٍ اَعْمَتْهُ ٥
وَكَمْ سُرُورٍ تَقْطَعَتْهُ ٥ وَكَمْ قَلْبٍ اَفْجَعَتْهُ ٥
قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥ وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ
مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
اِلَّا قَلِيلًا ٥ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ اَلدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ وَالْاٰخِرَةُ دَارُ مُسْتَقَرٍّ ٥
فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَءًا قَدَّمَ مِنْ دَارِ مَمَرٍّ اِلَى دَارِ مُسْتَقَرِّهِ

وقال الراجز ٥ شعر من يسمع ٥

كم نادت الدنيا على نفسها لو ان في العالم
كم واثق بالعمر افنيته وجامع بددت ما يجمع ٥
فما تامل يا اخي من دار دواها داء ٥ وبقاوها
فناء ٥ وسعادتها شقاء ٥ ووصلها جفاء وملكها
جفاء ٥ وضحكها بكاء وكلامها رياء ٥ ونعيمها
غثاء وسرورها هباء ٥ وحبها ادلاء ٥ كم
اهلكت من الاكاسرة ٥ وقصمت من الجبابرة ٥
اين من شيد فيها القصور ٥ واين من عمر فيها
الثغور ٥ اين من زخرف فيها الدور ٥
اين من اتخذها وطنا ٥ واين من اقتناها
مسكنا ٥ وجعلها سكنا ٥ اين من
عمر فيها العمران ٥ اين من كثر فيها الجدران ٥

واين من ارتضاها موطنا

أين من تنعم فيها وطرب ٥ أين من اكل فيها وشرب
أين اصحاب العبيد والحشم ٥ اين ارباب الاموال
والنعم ٥ اين من ملكها البسته لما لها ولها ٥ اين
من جمع العساكر والجنود ٥ اين من عقد الرايات
والبنود ٥ اين من جمع وعدد ٥ واين من تعبد وتعبد ٥
اين من شيد وتشيد ٥ اين من تحسم وتحشد ٥
اين من عمر ومهد ٥ واين من نعم وتمهد ٥
اين عاد وارم ٥ اين تبع وقثم ٥ اين كسرى
وملكته ٥ اين قيصر وما بنته ٥ اين من كان
سالفا ٥ اين من حاز الفا ٥ اين الذين قدموا الى
العلى بلاعا واصحاب العبيد والاما ٥ اين
الذين شيدوا بنيانهم فيها وارباب
النوال والعطا ٥

اين الملوك اين من اضحى بها معظما ام اين من فيها علا ٥
اين الذين عز صروف دهرهم كانوا رقودا اين
من نال المنا ٥
رمتهم بنبلها فاصبحوا من بعد سكناهم قصورا
في الثرى ٥
اين الذين كانوا قاطنين ٥ ام اين الذين اصبحوا فيها
مستوطنين ٥ اين ابنا الدنيا وكبراها اين كبراها
وامراها ٥ ام اين اللاحقون طحنتهم والله الدنيا
براحتها ٥ ومنعتهم والله طيب راحتها ٥
ورمتهم منها بالفجعات ٥ وابادتهم بكثرة
الوقعات ٥ ونقصتهم بعد الكمال ٥ وغيرتهم
بعد الجمال ٥ وسلبت منهم الارواح وقطعت
عنهم الافراح ٥ وخانتهم بعد الوفا وكدرتهم

اين السابقون

بعد الصفا ۝ فاصبح مطلقهم اسيرا ۝ ومبصرهم
حسيرا ۝ ويسيرهم عسيرا ۝ وغنيهم فقيرا
وكبيرهم صغيرا ۝ وعظيمهم حقيرا ۝ ومسرورهم
مثبورا ۝ وامنهم مذعورا ۝ وحيهم مقبورا
قد عدم بهجه وحبورا ۝ وعزا وسرورا ۝
في لحد مظلم وقبر معتم ۝ تجول الديدان في محاسنه ۝
وتصول على ظاهره وباطنه من بعد سكناه ۝
قصورا واسعه ودورا ۝ اصبح في قبر شاسع
مثبورا ۝ ذا حزن طويل وبكا وعويل ۝ لم
يغن عنه ما شيده ۝ وعمره وعلاه ۝ سطر
عليه ما قدم فيما تقدم ۝ وما عمل فيما تعلم ۝ بعد
سكناه ثغورا عظاما ۝ وبعد ما كان حطاما
صار حطاما لبسه بعد الحرير الكفن ۝ وصحبه

الحمد بعد الوجه الوجيه الحسن ٥ عيناه على وجنته
سايله وقامته بعد الاستوا مايله ٥ صديقه بعد
الطيب سايل ونعيمه ناقص بعد الكامل ٥ دنيا
في قبره ٥ الى يوم نشره فان الدنيا تؤول الى
فناء ٥ والنعيم يؤول الى انقضاء ٥ فما الدنيا
الا كاحلام نايم ٥ او كسوق قايم ٥
يصير ذاك الى ذهاب ٥ ويرجع الى انقضاب ٥
قال الله تعالى انما مثل الحيوه الدنيا كماء انزلناه
من السما فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام الى قوله لقوم يتفكرون ٥
وقال ابني عليه السلام ٥ مالي ولما للدنيا وما
للدنيا ومالي ٥ ما انا والدنيا الا كراكب
قال في ظل شجره ثم تركها وراح عنها ٥

قيل له

قال الراجز ٨ شعر

الا يا طالب الدنيا دع الدنيا لشانيك
فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك

فكيف تركن يا اخي الى دار امانيها تغر ومنافعها
تضر ونوابيها تكر ونعيمها يمر وافراحها
لا تسر حتوفها شديدة وسيوفها مديدة
وشؤونها مبيدة وصروفها عنيدة
من امن فيها قرع ومن اطمان اليها جزع النازل
بفنايها نازل به فناوها والطالب لغنايها
طالب له عناوها عوافيها في عوافيها
سقم وفاخرها في اخرها ندم شرها
مكنون في سرها وضرها موصول
بضرها كم اراق دم مكرها ووارى

قوما غدرها • خذ عنها فخذ عنها عظيمة وبن
عنها فتبعتها جسيمة • دار غناها فقر •
ونفعها ضر • وحلوها مر • وخيرها شر
اين من كان بها ساكنا • ام اين من حل بها قاطنا •
اصبحوا بعد صولتهم هشيما • وبعد دولتهم رميما
شعر • في بطن قبر هايل منظره مونسهم هام وبوم
وصدى •
الجدي •
من بعد عز وكمال اصبحت اطلالهم بلاقعا ماوى
لم يغنهم جميع ما قد جمعوا لما غدا ثوب الردى لهم ردا •
واختلسوا فما ترى ديارهم الا خرابا وحماها ما حما •
يا خاطب الدنيا رويدا انما خطبك اياها عنا لا غنا •
هب يا اخي انك في دار لا منازع لك فيها رجالها لك
خدم • ونساوها لك حرم • تركض في خيراتها

ما لك لظاهرها ومخفيها

وتاكل من طيباتها • نعيمها عميم عليك •
وخيراتها منشورة لديك • تفعل فيها ما تريد بلا
معارض • وتصنع ما تختار بغير مناقض • آمن
من بوائقها • محروس من عوائقها وطوارقها •
لك فيها حشم وعبيد • ولك في كل ساعة
مزيد • ثم كان ذلك السرور عنك راحل والنعيم
عنك زايل • هل كانت تلك الخيرات الا غصة
والطيبات الا نغصة • فكيف انت بدار
ما اضحكت قليلا الا ابكت طويلا • ولا
احبت واحدا الا اقنت قبيلا • اساتها اكثر
من احسانها • ومخافتها اكثر من امانها •
طبعها الزور والبهتان • وشيمتها الغدر
والعدوان • ما لمن احد اليها الا رمته بالطوارق •

ولا

ولا اطمان فيها الا قد فته بالعوايق • لو كتبت
مساويها مدد الايام لم يفنها كاتب • ولو حسبت
بعض دواهيها عدد الاعوام لم يحويها حاسب •
واجتهد بالخلاص منها الى خير مصير • وتسير فيها اسير •
قبل وقعه الواقعه • وصعقه الصاعقه • فنعيم
الدنيا اخره الزوال • ومقام اخره الارتحال • قال
الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخره خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما الدنيا قليل وقد بقي قليل من قليل • قال الراجز
هو السبيل فمن يوم الى يوم كفرحه النايم
المسرور بالنوم •
لا تاسفن عليها انها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم •
فكيف تركن يا اخي الى دار ما اعلت ولا اكثرت

الا اعلت

إِلَّا أَقَلَّتْ ۞ وَلَا أَعَزَّتْ إِلَّا أَذَلَّتْ ۞ وَلَا أَحَلَّتْ إِلَّا حَلَّتْ ۞
وَلَا أَحَلَّتْ إِلَّا أَحَلَّتْ ۞ تُوَسْوِسُ مُطَالِبَهَا بِمَطَالِبِهَا ۞
وَتُهَوِّسُ مُخَاطِبَهَا بِمُخَاطَبِهَا ذَرِهَا فَرُبَّهَا فَابَتْ ۞
وَخَلِهَا فَخَلَهَا مَابَتْ ۞ وَحَاسِبْ نَفْسَكَ قَبْلَ مُحَاسَبَتِهَا ۞
وَعَايِنْهَا قَبْلَ مُعَايَنَتِهَا ۞ فَكَأَنَّكَ بِالدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ ۞
وَبِلَذَّاتِهَا وَقَدِ انْقَضَتْ ۞ فَعِمْهَا مُوذِنٌ بِرَحِيلٍ ۞
وَبُسُرُورِهَا بِذَهَابٍ عَمَّا قَلِيلٍ ۞ فَمَهِّدْ لِنَفْسِكَ مِهَادًا ۞
وَاسْتَعِدَّ لِآخِرَتِكَ زَادًا ۞ وَأَحْسِنِ الْمَوْتَ اسْتِعْدَادًا ۞
وَاشْتَغِلْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ ۞ بِمَا يَعْنِيكَ ۞ وَعَمَّا يُلْهِيكَ
بِمَا يُهْنِيكَ ۞ وَذَرِ الْعَاجِلَ ۞ وَاطْلُبِ الْآجِلَ ۞ وَتَهَيَّأْ
لِمَنْ تَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ ۞ وَخُذْ مِنْ دُنْيَاكَ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ
إِلَيْهِ ۞ فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ ۞

دَعِ الدُّنْيَا لِمَنْ هُوَ فِي يَدَيْهِ ۞ نِكَالًا كُلَّمَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ

اذا استغنيت عن شي فدعه وخذ ما انت محتاج اليه
وقدم من دنياك لاخرتك • واعمل في معافاتك
لصرعتك • وخذ من حيوتك لموتك • ومن
وجودك لقوتك • شعر
لا تامن الموت في طرف ولا نفس ولو تمتعت بالحجاب
والحرس •
واعلم بان سهام الموت نافذة في كل مدرع منا ومترس •
ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري
على اليبس •
راضيا
كن بالقضا صابرا على البأسا والضرا شاكرا للنعما •
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح •
واذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا •
وصاحب الاخيار ما عشت وكن مدرعا اثواب نسك وتقا •

لا تحفرن ما عشت بيرا لاخ تكن اذا اول من فيها ثوى

عش عالما واغد بما تحسنه غير بخيل اسف على الورى

لابس ثوب عفه معتبرا ان الذي بغيره قد ارعوى

ومهد البيت الذي تسكنه حسبك ما قد قلت فيه وكفى

صاحب الاخيار تغنم وجانب الاشرار تسلم قال الشاعر

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا وفا وحفاظ

وكرم

قوله للشي لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

كن على البلا صابرا وللنعم شاكرا وللمظلوم ناصرا

وللكسير جابرا وعد نفسك في الدنيا عابرا فالاثار في

كثيره وبحار الاخبار في حقها غزيرة واجعل يا اخي كلامك

ذكرا وصمتك فكرا وكفاك بالعبادة شغلا

وبالموت موعظه وذر دار الفنا واعمل لدار البقا قال الله

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم الآية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا قنطرة فتناطروا الآخرة
فاعبروها ولا تعمروها وكونوا من ابناء الآخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا وانها فانية غر بافيه وقال الراجز
تزود من الدنيا فانك لا تدري اذا جن ليل هل
تعيش الى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش
حينا من الدهر
فاعمل يا اخي لدار ساكنها امن من الغير ظاعن من الفكر
لا تخاف العوايق ولا تخشا الطوارق في نعيم لا
يزول وملك لا يحول الملايكة عليه تسلم
والله له متكلم دار حشيشها الزعفران وحجرها
الياقوت والمرجان انهارها متفجرة بانواع الشراب

وقصورها مملوة بالحور الاتراب ملكها ليس له
زوال وثباتها ليس له انتقال سكانها في لذة وسرور
وغبطة وحبور لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى ووقاهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيا
بما كنتم تعملون وجوههم من النعيم ناضرة
وابصارهم الى ربهم ناظرة يرتعون في السندس
الاخضر ويخطرون في الاستبرق الازهر لا تعب
لهم فيها ولا نصب ولا سخط عليهم فيها ولا
غضب امنون من النوايب مطمينون من المصايب
افراحهم تزيد ونعيمهم لا يبيد مكلمهم
الرحمن وازواجهم الحور الحسان الولدان
تخدمهم والملايكة تقدمهم لهم فيها ما يشاؤن
خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا فهنيا لمن

دوامهم ليس له امد ومقامهم ليس له عدد ملكها سرمدي ونعيمها ابدي

فاز بتلك الدار وخلص من لفحات النار وحظي بهذا
النعيم ان ذلك لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

دعا يختم به الكتاب

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعافنا ولا تعاقبنا
واغننا ولا تعنّنا وسلمنا ولا تسلمنا وكن
لنا ولا تكلنا واظلنا ولا تضلنا ودلنا ولا تذلنا
وعلنا ولا تعلنا واشفنا ولا تشفنا ونعمنا
ولا تغمنا واحرسنا ولا تخرسنا واغننا
ولا تقتنا واحفظنا ولا تفضحنا واجرنا
ولا تخزنا واهدنا ولا تهددنا واجبنا ولا
تخيبنا وارحمنا ولا تحرمنا وعزنا ولا تعزنا وملكنا
ولا تهلكنا وانسنا ولا تايسنا وارفعنا
ولا توقعنا وارض عنا ولا تضعنا وارزقنا من

الشرف ما نجيد من السرف ومن الغنا ما نزول
عن الغنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد واحفظنا في اكناننا وما الينا
وما لنا ومنالنا ومالنا ومكاننا وامكاننا وقيلنا
ومقيلنا وحجتنا وحجتنا ومحاجتنا ومحاججتنا
وشربنا وسربنا ومنزلنا ومنزلنا ومتصرفنا
ومتصرفنا وتقلبنا ومنقلبنا ودارنا وديارنا
وابصارنا وانصارنا وجيلنا وجيلتنا ومقرنا ومقرنا
وصحبنا وصحبتنا وسرورنا وشرورنا
وغيبتنا واوبتنا وعيشتنا ومعيشتنا
وسيرتنا وسريرتنا وانفاقنا واتفاقنا وسياستنا
ورياستنا وسرنا وحيث سرنا واحفظنا في
اوطاننا واعطاننا وبين اخواننا واخداننا

وَدِينَنَا وَدُنْيَانَا وَاحْوَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبَنَا وَمَثْوَانَا
وَارْضَنَا فِي اَرْضِنَا بِسَلَامِكَ وَحَيِّنَا فِي حَيَاةٍ طَيِّبَةٍ
سَلَامَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَالْهِمْنَا بِذِكْرِكَ وَلَا تُهْمِلْنَا
وَاسْتَخْلِفْنَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَخْلِفْنَا
وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا وَعُمَّنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَهِمَّنَا
وَاَعِزَّنَا فِي دِينِكَ وَبِي دِينِنَا وَلَا تُعِرَّنَا وَغَيِّشْنَا
بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُغَيِّشْنَا وَقَدِّمْنَا اِلٰى طَاعَتِكَ وَلَا
تُقْعِدْنَا وَثَبِّتْنَا اِلٰى مَرْضَاتِكَ وَلَا تُنْسِنَا وَانْظُرْنَا
بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَبْطُرْنَا وَفَضِّلْنَا بِكَلَامِكَ وَلَا
تُفَصِّلْنَا وَارْعَنَا بِلُطْفِكَ وَلَا تُرْعِنَا وَحَبِّبْنَا اِلٰى
عِبَادِكَ وَلَا تُحَبِّبْنَا وَاكْفِنَا مَا هَمَّنَا مِنْ
هَمِّنَا وَغَمَّنَا مِنْ غَمِّنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا

أو أخطأنا ولا تحملنا فوق طاقتنا وحملتنا وعافنا
واعف عنا واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين

تم الكتاب

وافق الفراغ عنه بمدينة الموصل حرسها الله وأهلها
في شهور سنة تسع وستين وخمس مائة
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

لأمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام

ألم تر أن ثقات الفتى إذا الدهر ساعده ساعدوه
وإن نابه دهره أسلموه فلم تر منهم له واحدوه
ولو علم الناس أن المريض يموت لما عادة عايدوه

والسلام

في الورد

مقطعات من الشعر

ربيعيات

والفواكه المختلفة الازمنة

الورد احسن منظرا فتودعوا باللحظ منه

فاذا انقضت ايامه ورد الخدود ينوب عنه

اخر في البطيخ

عجبي لبطيخ اتى في جحفل قد البسوه الاصفرار

غلايلا

فكانه والكف يقطع جسمه ذهبا نقدا اساورا

وخلاخلا

في القثا

انظر الى القثا الذي في طيب طعم السكر

فكانه لما بدا من مقلة المتبصر

قصب من الكافور في غلف الحرير الاخضر

في النارنج

لله ايامنا ونحن على روسنا نعقد الاكاليلا
في جنة ذللت لساكنها قطوفها الدانيات تظليلا
كان نارنجها تميس به اغصانه حاملا ومحمولا
سلاسل من زبرجد حملت من ذهب احمر قناديلا

اخر

وحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مره لفلان
فقدم ليوم الحشر خيرا وصالحا من الفعل فالاولاد في

اخر

الدوران

كتبته بيدي والخط يشهد لي اني ساتركه يوما
وارتحل

يا ساكن الدار لا تنسا الرحيل غدا فكل ساكن دار
سوف يرتحل

حكايه مزبد كان يدخل
على بعض الولاة وله عنده محل فابطا عليه
ذات يوم فلما دخل عليه قال له ما الذي
ابطاك قال جاره لي كنت مبتلى بهواها منذ
حين وزمان فظفرت بها ليلتي وتمكنت
منها وهذا الذي حبسني فغضب الوالي وقال والله
لاخذن حد الله منك باقرارك فلما راى مزبد
الحد منه قال فاسمع تمام حديثي قال وما هو
قال فلما اصبح الصباح خرجت اطلب من يفسر
منامي فلم اجد من يفسر قال ويلك وفي المنام
رايت قال نعم فسكن غضبه ورجع وسكت عنه
بعض الشعراء
المحدثين في زماننا هذا وهي سنة سبعين

إن أخبرت بني هذا الزمان بحالتهم تهم ستري
منهم أعاجيبا

كم من تظن إذا أبصرته بشرا ولو تصفحته الفيته ذيبا

لا تأمنن بني هذا الزمان ولا
تنس الذي نعلت أولاد يعقوبا

آخر لغير الشاعر

أنسيا في خرم من كلفت به فيها لأهل الغرام أوطار
الخمر والورد والسقايق والتفاح والجلنار والنار
على قبر مكتوب

وعيشك لو كشفت الترب عنا لما عرف الغني من الفقير
ولا من كان يلبس ثوب صوف ولا البدن المنعم بالحرير
هذا ان البيان موعظة واشارة للاحيا

حكاية ومن جوده الرائي ونفاذ
العزيمة حديث غلامين اخوين كانا لبعض الملوك
الاكاسرة وكان للملك وزير قد صحبه دهرا
لا يرى منه الا السلامة وكان للملك عادة يخدموه
هذين الغلامين فراى احدهما ذات يوم على الوزير
منطقة مليحة فقال الغلام للوزير اريد منك هذه
المنطقة فلم يفعل الوزير واستصغر الغلام
فجاء الغلام الى اخيه وقال يا اخي اريد افعل في حق
الوزير شي لا يكون اعظم منه فقال له اخوه ايش
تقدر تفعل في حق الوزير وانت صبي فقال له اذا
كان وقت خدمتنا اي شي قلته اكرد علي
الجواب وابصر ما يكون مني ومنه فلما كان
وقت خدمتهم نظر الغلام الى الملك وهو

بين النايم واليقضان ٥ فقال تري مولاي قد نام فسمع
الملك حديثه فتناوم فقال اخوه نعم قال رايت
البارحه الوزير خارجا من عند الملك داخلا دار
نسايه فلحقته وقلت له اين كنت ٥ فقال
لي نعست وغلطت ولم ادري اين اخذ فعلمت انه لم
يسلك ذلك الطريق الا وقد تعود ذلك فلما اصبح
الملك وجلس قال لبعض غلمانه اخرج وانظر من
بالباب ٥ فخرج الغلام ونظر واذا بالوزير وصاحب
الشرطه حالسان علي باب الدار فدخل واعلم
الملك قال ادخل صاحب الشرطه فلما دخل
قال له الملك اخرج وخذ الوزير ٥ واذهب به الي
منزلك وخذ كل شي واحرزه واجعل سناه في موضع
آخر ففعل ذلك فلما بقي الوزير في الحبس زمانا تحدث

صاحب الشرطة مع الملك وعرفه حال الوزير
وان لم يبق له حال وقد تلف فقال له الملك اطلق
سبيله وكفله بعض الناس لكي لا ينصرف
من المدينة فخرج الوزير من الحبس ولم يبق له الى
الدنيا سبيل فصار يبيع الرمان في السوق فعبر
عليه غلام الملك وقال له يا هذا لو كنت اعطيتني
المنطقه او ثمنها ما كان لك خير من هذا قال
انت فعلت بي هذا الفعال قال الغلام نعم ايش تقول ان
رددتك الى حشمتك فتعطيني ثمن المنطقه
ما به دينار قال واما لك قال الغلام اعطيني يدك
واحلف بالله انك اذا مرت في منزلتك تكون
حوائجنا مقضيه عندك ولم تؤذينا ما عشت
فحلف الوزير للغلام وقال لاخيه اريد ارد

الوزير الى شغله وعمله قال اخره كيف تفعل قال
اذا كان الليله انظر ما افعل فلما كان بالليل قال
الغلام لاخيه يا اخي كنت اشتهي ان اكون غلاما
لبعض السوقة ولم اكن لمثله ولا للملوك قال اخوه
كيف تتمنى هذا ونحن في العز والكرامة قال
ان السوقة اذا غضب علينا نجد من يصفنا منه
او يشفع لنا اليه والملوك اذا غضب علينا ما نجد
من يسيل فينا ويعطف قال اخوه ما السبب قال اني
رايت الوزير وهو يبيع الرمان وقد عرفت
نصيحته وامانته وحسن قيامه بامور الملك
واليوم هو على ما رايت فلهذا كرهت
خدمه الملوك فلما سمع الملك كلام الغلام استوى
جالسا ثم قال يا بن الخبيثه الذي انت كنت شبه

قال
قال وكيف ذلك يا مولاي ألبس انك تحدث
انه دخل دار النساء قال يا مولاي والذي جرى عليه
لاجل ذلك قال نعم ● قال انا رأيت في المنام الذي
تحدث مع اخي فندم الملك على ما فعل فلما اصبح الصباح
استدعى ورده الى وزارته وزاد عليه جميع
ما كان له وكان يحسن الى الغلامين الى ان توفي ●

حكاية ●

عن ابي حنيفة رضي الله عنه لما بلغ الخوارج ان
ابا حنيفة يثبت معرفة الله ولا يكفر احدا
من اهل التوحيد ● وفد اليه رجال من الخوارج
عليهم اسلحتهم حتى دخلوا الكوفة واتوه
فحفل ما كان عليه الناس فقالوا له يا ابا حنيفه
ان الناس ان يفرحوا انا فان مسلمتنا واحدة ●

فامر الناس ان يفرجوا لهم فجاوا حتى جلسوا بين
يديه فلم يتكلموا حتى انتضوا سيوفهم ووضعوها
بين ايديهم ثم قالوا يا عدو هذه الامة ليس فينا
رجل الا وهو يطلب قتلك وان قتلك خير من عبادة
سبعين سنة ولسنا نريد ان نظلمك جيناك
بمسلتين وهما من اشق مسايلنا فان خرجت
منها والا فهي نفسك فقال تريدون ان
تنصفوني قالوا نعم قال فاغمدوا سيوفكم
فانه يهولني بريقها قالوا لا نغمد عنك سيوفنا
قال فتكلموا على اسم الله قالوا هاتين جنازتين
على باب المسجد اما احد الميتين فانه شرب الخمر
حتى مات يحشرج بها غرقا واما الاخرى فانها
امراة زنت حتى حبلت ثم شربت دواء فقتلت

٢١٧

وَعدلًا ۝ ج
الى ابي حنيفة
طنبورًا وعو
وَقَدْ رَاينا م
احَدٍ منكم
وَانصَرَفُوا
بين يَدَيهِ
بالكُوفَة
وَكَذَي
وَسَمِعَ قو
قال انتَ
ابُوكَ ا
قَبيحًا ۝

وعدلا • حكاية قال جا قوم من العوام
الى ابي حنيفة فقالوا له ما تقول في رجل وجدنا معه
طنبورا وعودا هل يجب عليه تاديب • قال لا قالوا لم
وقد راينا معه الة الفسق فقال ابو حنيفة فكل
احد منكم معه الة الزنا يجب عليكم الحد فانقطعوا
وانصرفوا • حكاية وجا رجل فوضع
بين يديه عسا فيه نبيذ على باب المسجد الجامع
بالكوفة وجعل ينادي عليه من يشتري كذي
وكذي رطل بدرهم بتحليل ابا حنيفة • فجاز ابو حنيفة
وسمع قوله فقال له يا هذا انك فعلت قبيحا
قال انت احللته قال صدقت ومن الحلال ان يجامع
ابوك امك في الجامع بحضرتي ولكن يكون
قبيحا • حكاية قال خرج بن عطا بن

واصل في رفقة فلقيهم جماعة من الخوارج فقال
عطا لاصحابه ولوني مخاطبتهم واسكتوا حتى عسى
ننجوا منهم فلما قربوا منهم قالت الخوارج من انتم قال
واصل قوم مسترشدون نطلب الهدى فاسمعونا
فاسمعوهم مذهبهم فقال عطا قد قبلنا قال فامضوا
راشدين فقال عطا ليس كذلك اما سمعتم قول
الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه فابلغونا مامنا
قالوا صدقت فخفروهم الى موضع الامن

حكاية

دخل ايوب ابن جعفر الهاشمي على المامون
فقال له انا والله يا امير المومنين اودك مودة
حرة وابغض اعداك بغضه مرة واشكرك

شكر من لا يعرف الانعام من احد بعد الله
غيرك ولا الفضل من سواك فقال المامون انك
لتقول فتحسن وتحصر فتزين وتغيب فتوتمن ٥
قال ايوب يا امير المومنين كيف اشكر جميل رايك
فقال المامون ان قليل قولك دليل على كثير
شكرك وظاهر مودتك شهيد على باطن
غيبك ٥ قال تزيف للمامون انت احسد الناس
فغضب المامون من ذلك فقال له تحسد على
المكارم فلا تدع لاحد مكرمة الا سبقت
اليها فاعجبه ذلك منه واستحسنه ٥

حكاية

دخل بعض الادبا على المامون وسال حاجة فلم يقضيها
له فقال يا امير المومنين ان لي شكرا وثناء فقال

المامون ومن يحتاج الى شكرك وثنايك اذهب
فقل ما شيت فسكت ساعة ثم قال افاقول يا امير
المومنين قال قل فقال ٥
فلو كان لا يجزي على الحمد مالك لعزه قدرا وعلو مكان
لما امر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ايها الثقلان
فقال احسنت والله ان كان رب الخليفه يحب الشكر
من عباده فينبغي ان يكون الخليفه اشد حبا
ثم قضى حاجته ٥

حكاية

واسر يوم الجمل رجل فاتي به امير المومنين عليه السلام
فقال له امير المومنين ويلك انت ايضا ممن الب علي
فقال الاشتر دعني اضرب عنقه فقال له الرجل
والله يا امير المومنين لان تلقى الله وقد عفوت عني
خير لك من ان تلقاه وقد شفيت غيظك

مني

مني فقال له اذهب حيث شئت ٥ حكاية
واتي الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب عنقه ٥
فاستنظره يوما فقال له الحجاج ما تريد
بذلك قال اومل عفو الامير مع ما يجري من
المقادير ٥ فاستحسن قوله وخلاه ٥
واتي المنصور برجل قد وجبت عليه عقوبة
فلما مثل بين يديه قال يا امير المومنين الانتقام
عدل والتجاوز فضل وامير المومنين اجل وافضل
من ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين فعفى عنه
حكاية واتي برجل من اصحاب علي
الى معوية وكان قد ابلى بلاء حسنا فلما اقيم بين
يديه قال معوية الحمد لله الذي اظفرني بك
قال الرجل لا تقل ذلك ولكن قل انا لله وانا اليه راجعون

فانها معصية قال معوية واى نعمة يكون اعظم
منها ان يكون الله اظفرني برجل قتل من اصحابي
جماعة امر نواعنقه فقال الرجل اللهم اشهد ان
معوية لم يقتلني فيك ولا لانك ترضى ولكن
قتلني في الغلبة على حطام الدنيا فان تعفو فافعل
بي ما هو اهله وان لم يفعل فافعل به ما انت اهله
فقال معوية قاتلك الله لقد سبقت فابلغت
في السب ودعوت فبالغت في الدعا وخلى سبيله
حكاية قال عمر بن عبد العزيز هاشمي
على قوم فشكوه الى عمه فاراد ان يتناوله
بالادب فقال اني اساءت وليس معي عقلي فقال
ليتك انت ومعك عقلك فصفح عنه
حكاية استاذن الحاجب بن زرارة

على كسرى فقال له من انت قال انا رجل من العرب
فاستاذن له فقال كسرى سله من هو من العرب
فسأله فقال رجل منها فاذن له فلما وقف
بين يديه وسلم قال له من انت قال سيد
العرب قال الم تقل للحاجب وسالك وقلت انا
رجل منهم قال بلى ولكني وقفت ببابك الملك
وانا رجل من العرب غير متقدم لها فلما وصلت الى
الملك سددتها فقال كسرى احشوا فاه دراً

حكاية

عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً فقال ان ضربت
قضى امر الله فيك وانت ماجور وان جزعت
قضى امر الله وانت مازور

خطبه نكاح

الحمد لله ذي العزه والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم
الانبياء اما بعد فقد احسن ظنا من اودعك حرمته
واختارك ولم يختر عليك وقد زوجتك على ما في
كتاب الله امساك بمعروف او تسريح باحسان

حكايه

وخطب رجل من
الاعراب الى بعض قومه فاستامرها ابوها
فقالت ان عرف حق المراة على زوجها فزوجه
فساله فقال حقها ان لا يفسد ذكرها ولا يهتك سترها
ولا يحوجها الى اهلها فقالت زوجه زوجه

حكايه

وكان اعرابي يحضر مجلس الشعبي فيطيل الصمت فقيل له يوما
الا تتكلم فقال اسمع فاعلم وانصت فاسلم

حكايه

دخل رجل على

بعض الروسا وشكا حاله ثم قال ان لم اصن وجهي عن
الطلب اليك فصن عرضك عن ردي وضعني من كرمك حيث
وضعت نفسي من رجائك ٥ حكاية
قدم بعض الحكما الى باب بعض الملوك فمكث زمانا لم يصل اليه
فسال الحاجب ايصال رقعة ففعل فكتب رقعة
فيها اربعة اسطر السطر الاول الضروره والامل
افدا بي عليك والثاني والضر ليس معه صبر
على المطالبه والثالث الرجوع بلا فايده شماتة
الاعدا ٥ والرابع فاما نعم مثمرة واما لا
مريحه ٥ فلما قرا رقعته وقع تحت كل سطر ٥
زه واعطي ستة عشر الف مثقالا فضة
وانصرف ٥ حكاية ٥ قال الاصمعي سمعت
اعرابيا يقول لاخر اذا ثبتت المروه في القلوب

صدقت الالسن في وصفها والله يعلم ان قلبي لك
وامق ولساني بشكرك ناطق وهيهات ان يظهر
الود الصحيح من القلب السقيم ٥ قيل لاعرابي ما اشد
البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران وتلجلج
اللسان ٥ قال معويه لبعض جلسايه قال ان تصيب
ولا تخطي وتسرع ولا تبطي ٥ وسال معويه الاحنف
عن الزمان فقال انت ان صلحت صلح وان فسدت فسد ٥

حكاية قال المامون للفضل بن
سهل اني اخاف عليك قوما يعادونك فلا تركب
الا في جيش فقال الفضل ما اخاف غيرك
ان امنتني من نفسك لم يضرني انسان ٥

حكاية خرج شبيب
ابن شيبه من عند المنصور والاشراف وقوف

فقالوا له كيف رايت امير المومنين قال رايت
الداخل راجيا والخارج راضيا • حكايه
قيل لبزرجمهر تعال نتناظر في القدر قال وما اصنع
بالمناظره رايت ظاهرا فاستدللت به على باطن
رايت احمقا مرزوقا وعاقلا محروما فعلمت ان
التدبير ليس للعباد • حكايه
قال رجل لمعروف الكرخي الرجل لطلب الرزق
ام اجلس قال بل تحرك فانه اصلح لك قال
امثلك يقول هذا يا معروف قال انا ما قلته
ولا حلوت به • ولكن قاله الله عز وجل لمريم وهزي
اليك بجذع النخله يساقط عليك رطبا جنيا
ولو شا الله تعالى ان ينزله عليها من غير ان تهز النخلة
لفعل • حكايه

عن ابي علي السقا الاسفرايني قال خرجوا جماعه
من الصوفيه في النزهه الى بعض البساتين فانفرد
منهم واحد لقضاء حاجه الى طرف البستان فسمع صوت
حفي من وراء الجدار قال فصعد الصوفي الى شجره هناك
فنظر واذا برجل اعمى قاعد وعنده صبي امرد فقال الاعمى
للصبي كم تعذبني يا صبي طلبت مني حاجة فما قضيتها او
طلبت مني شيئا فما اعطيتك او املت مني مرادا فما اوصلتك
قال لا قال يا صبي قلت منك من امور الدنيا شيئا قال لا
قال وسمعتك لي شيئا انكرته قال لا قال فما تطلب مني قال
روحك قال الاعمى هاك وصاح صيحه وخر ميتا
عليه فحركه الصبي وظن انه حيله فاذا هو ميت فلما علم الصبي
انه فارق الدنيا فزع وهرب فاجتمع الجماعه فقالوا هذا اسهل
وغسلوه وكفنوه ودفنوه حكايه خرج صوفي من

مجلس بعض الخلفا وعلى بابه جماعه يلتمسون اجوبه قصصهم
فقالوا له كيف رايت امير المومنين قال
رايته ينوب عن الله تعالى في قضا حوايج بعض الناس ولا
تجي على وفق ارادتهم فليس في الوجود من يرضي الخلق
سوى الله عز وجل

حكايه لما اراد شيرويه قتل ابيه وجه
من ثقاته من يقتله فلما دخل عليه قال له اني ادلك على
شي لوجوب حقك يكون فيه عتاوك قال ما هو
قال الصندوق الفلاني فذهب الرجل الى شيرويه فاخبره
الخبر واخرج الصندوق وفيه ربعه وفي الربعه حق
وعلى الحق مكتوب فيه حب من اخذ منه حبة
واحدة اقتض عشره ابكار وهو نافع للباه
منفعه عظيمه فطمع شيرويه في صحته واخذه
وعوض الرجل منه ثم اخذ منه حبه واحده فكان

هلاكه فصار هذا اول ميت اخذ بثاره من حي

وقد ذكرت هذه الحكاية

بهذا اللفظ

ومن طريق اخر ان شرويه راى في مولده انه يقتل

فقال والله لاحرصن ثاري في حياتي ولاقتلن من يقتلني

من بعدي فاصطنع سما وتركه في مرتبه وتركه

في خزانته وكتب عليه هذا يصلح للاباه ورأى في

مولده انه يقتله اقرب الناس اليه ولم يكن له الا

ولد واحد فاخذ بالحدس ان ولده يقتله فكان

كما حدس فلما قتل ولده طلبا للملك عاد الى

خزائن ابيه فراى تلك البرنيه التي عليها مكتوب للاباه

فانخدع بها وكان مولعا بالاباه فاستعمل منه

شيا فكان هلاكه فيه فكان اول ميت اخذ

بثاره من حي ● حكايه

قال يحيى بن نصر سمعت ابا حنيفة رضي الله عنه
يقول احتجت الى الما بالباديه فجاني اعرابي ومعه قربه
فابى ان يبيعها الا بخمسه دراهم فدفعت اليه خمسة
دراهم وقبضت القربة ثم قلت له ما رايكم في السويق ●
قال هات فاعطيته سويقا ملتوتا بالزيت فجعل ياكل
حتى امتلى ثم عطش فقال شربه من ماء فقلت بخمسة
دراهم فما زال حتى رد الخمسه دراهم في قدح ماء وبقي
الما معي مجانا ● حكايه وحدث ابو يوسف
قال دعا المنصور ابا حنيفه فلما دخل اليه قال
الربيع وكان يعادي ابا حنيفه رحمه الله عليه
فلما دخل اليه قال الربيع يا امير المومنين هذا
ابو حنيفه يخالف جدك عبد الله بن عباس ●

يقول اذا حلف الرجل ثم استثنى بعد ذلك بيوم جاز
الاستثنا ٥ ويقول ابو حنيفه لا يجوز الاستثنا
الا متصلا باليمين فقال ابو حنيفه يا امير المومنين
ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب جندك بيعه
قال وكيف ذاك قال يحلفون لك ثم يرجعون الى منازلهم
فيستثنون فتبطل ايمانهم قال فضحك المنصور
وقال يا ربيع لا تعرض لابي حنيفه فلما خرج ابو حنيفه
قال له الربيع اردت تشيط بدمي قال لا
ولكنك اردت ان تشيط بدمي فخلصت نفسي
وخلصتك ٥ حكاية ما حدث
به الحسن قال خرجنا مع ابي حنيفه ومعنا شوي
ورقاق وقنينه فيها خل ونسينا ان نحمل معنا سكرجه
فلما طلبنا شيا نصب فيه الخل فلم نقدر عليه ٥ قال

أبو حنيفة هات القنينه فقلت هذا ايضا فقد تخال
فيه فحفر في الارض حفيره وغمر طرف السفره فيها ثم صب
الخل وقال كلوا فعجبنا من فطنته ٥

شعر

لا يجهلون وان جهلهم في فضل احلامهم عن ذاك متسع
ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع

اخره ٥

هم القوم ان مسهم كارث من الدهر في شده يصبروا
وان طالب جاههم يزدهيه حباوهم استبشروا

اخره ٥

لحظات طرفك في الورى تغنيك عن سل السيوف
وعزم رايك في النهى يكفيك عاقبه الوقوف
وسيوب كفك في الورى تجريه فيض على الضعيف

اخر

هل الدهر الا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من غناء
ومن خفض تمضي

فهونك لا تحفل مساه عارض ولا فرحه سرت فكلتاهما

اخر

تجد الليالي بالفتى وهو يلعب وتصدقه الايام والياس يكذب
وفي كل يوم تفقد المرء بعضه ولا بد ان الكل منه سيذهب

اخر

لا كل من نسبت في الرخا صديق غير ان الصديق عند الشديده
فاذا حلت الشديده فاعلم ان اسباب من تواخي بعيده
واقل الاخوان عند البلايا من يفي بالمعونه المجهوده

اخر

ترى ذا الغنا والناس يسعون حوله وان قال قولا تابعوه وصدقوا

كذلك داب الناس ما دام موسرا فان زال عنه المال

اخره يوما تفرقوا

اخوان هذا الزمان كلهم اخوان سو عليه قد جبلوا

خيرهم عندهم وافضلهم من شربوا عنده ومن اكلوا

اخره

وليس خليلي بالملول ولا الذي اذا غبت عنه باعني تخليل

ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري دون كل دخيل

اخره

الا ايها القالي بغير ذنوب لايه حال قل منك نصيبي

اتهجر صبا مستهاما متيما وفي قلبه من طرقه بلهيب

اتاك كئيب القلب يشكوا الذي به اليك وما خلق

له بمجيب

بذلي بصري بالهوى بتاسفي بفيض دموعي بالبكا بنحيب

اجرني فاني قد تملكني الهوى وانت بدي سقمي وانت طبيبي

اخر

تعس الزمان فلم نزل غدارا يظني القلوب ويورث الافكارا
ويفرق الاحباب بعد تالفه اسفا ويسكن في الجوانح نارا

اخر

خليلي ما للعاشقين قلوب ولا لعيون الناظرين ذنوب
فيا معشر العشاق ما اوجع الهوى اذا كان لا يلقى الحبيب حبيب

اخر

سقى الله من اهوى على بعد نايه واعراضه عني وطول جفايه
الى الله اشكوا اذ كلفت بحب من يجرعني الاحزان في بعد نايه

اخر

تواعدني قومي بقتلي وقتله فقلت اقتلوني واخرجوه من الذنب
ولا تتبعوه بعد قتلي بديه كفى بالذي القاه من الم الحب

دعاء الجلالتين في سوره الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهى من ذا الذى دعاك فلم تجبه ومن ذى سالك
فلم تعطه ومن ذا الذى استجارك فلم تجره ومن ذ
الذى توكل عليك فلم تكفه ومن ذا الذى استعانك
فلم تعنه ومن ذا الذى استغاثك فلم تغثه واغوثاه
واغوثاه واغوثاه بك استغيث اغثنى ياغياث
المستغيثين اغثنى ياغياث المستغيثين اغثنى ياغياث
المستغيثين اغثنى يامغيث افعل بى ما انت اهله ولا
تفعل بنا ما نحن اهله انك على كل شى قدير وانك اهل
التقوى واهل المغفره اللهم يا سريع الحساب يا شديد
العقاب يا غفور يا رحيم يا قاضى الحاجات يا مجيب
الدعوات يا ولى الحسنات يا غافر الخطيات يا دافع
البليات يا ساتر العورات يا مقيل العثرات يا محى
الاموات اقض حاجتى يا حى يا قيوم يا ذا الجلال و
والاكرام يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الاميركية في بيروت

MS.
297.08
A66aA

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY







MS.
297.08
A66



53
24
Cl 203.12
نمره 5635

كُلُّ علمٍ لَيْسَ فِي ٱلقِرْطَاسِ ضَاع

مخطوطات الجامعة الأمريكية

مجموعة تحتوي على :

(1) : الأربعون حديثاً . مجهول المؤلف . تاريخ نسخه : سنة (569) .
الناسخ : أبو تمام أحمد بن علي بن هذاب الناسخ البغدادي .

(2) : المائة كلمة المروية عن علي بن أبي طالب ع . للجاحظ . بنفس الخط .

(3) : وصية النبي ص لعلي ع . بنفس الخط .

(4) : كتاب الشهاب في المواعظ والآداب. تأليف : القاضي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي . نفس الصفات .

(5) : الألفاظ الفاخرة في ذم الدنيا والآخرة. مجهول المؤلف . نفس الخط والتاريخ .

(6) : مقطعات شعرية وحكايات لنفس الناسخ . وبنفس التاريخ .

عدد أوراق المجموع 240 صفحة .